

٣١. السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له قال المصنف كان المصنف حفظه الله - 00:00:00

نتكلم على اهم اعترافات المشركين. مية ستة وسبعين كده يتكلم عن الاعترافات. اعترافات المشركين. ذكر الاعتراف الاول
الاشراك بالله ووصل الى الكلام على الاعتراف الثاني وهو كفر بالآخرة. قال اما دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم الى الایمان باليوم
الآخر - 00:00:20

فقد قابلها المشركون بالسخرية والتجدد. وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبعكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جليد. اذا
تمت وقطعت اوصالكم واكلت الارض اجسادكم ان لفي خلق جديد. افتر على الله كذبا. هل كذب على الله؟ ام به جنة؟ بل الذين -
00:01:00

لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال بعيد. فاذا قابلوا بل ايمان بالآخرة قابلوه بماذا؟ بالاستهزاء والتجدد. فقد كانوا ينكرون بعث
الموتى وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمعوقين - 00:01:30

ويقسمون على ذلك بالایمان المغلظة. يقسمون انهم لن يبعثوا. هم. واقسموا بالله جهد ايمانهم. يعني اقسام يmana مغلظة لا يبعث الله
من يموت. بل وعدا علي حقا انه يبعث من يموت سبحانه وتعالى. ولكن اكثر الناس - 00:01:45
الناس لا يعلمون. ليبيين لهم الذي يختلفون فيه وليرسل الدين كانوا لا يعلمون. نعم. لا يعلمون. اه ولكن اكثر الناس لا يعلمون
وعد الله عز وجل وادا وعد ماذا؟ فعل. طيب كيف نستخرج من هذه الاية دليلا عقليا على وجوب البعث؟ واقسام - 00:02:08
جاد ايماني ما به. كيف نستخرج منها دليلا عقليا على وجوب البعث؟ من يقول؟ واقسمت بالله جهد ايمانه. واقسموا بالله جهد ايمانهم
ليبعث الله من يموت. كيف نستخرج منها الى اخرها - 00:02:38

كيف نستخرج منها دليلا عقليا على وجوب البعث انظر هناك انواع من الادلة العقلية على وجوب البعث في القرآن. منها دليل في
هذه الاية ليبيين لهم الذي يختلفون فيه. وليرسل الدين - 00:02:58

كفروا انهم كانوا كاذبين. ما هو الدليل العاقل؟ هذه الاية فيها الدليل العقلية. ما الدليل فيها؟ ما الدليل؟ انه يستحيل للخالق العادل
سبحانه وتعالى القادر الغني يستحيل ان يترك الناس في هذه الدنيا - 00:03:25

يظلم بعضهم بعضا ويختلفون في الدين. اختلقو في الدين. ثم لا يبعثهم ليبيين له من كان على حق ومن كان على باطل. عليكم السلام
ثم لا يبعثون ثم لا يبعثهم ليبيين من كان على حق ومن كان - 00:03:45

هذا يستحيل يعني هل يعقل مثلا ان المعلم والله المثل الاعلى؟ المعلم الذي يعلم الناس مثلا في جامع او في المدرسة. نعم. يعلمهم
طوال السنة. وبعد ذلك يفعل امتحانا ويمكت في كتابة هذا الامتحان وقتا طويلا. ثم - 00:04:05

الطلاب يمتحنون ثم لا يصحح لهم هذا الامتحان. هذا يبعد. لو فعل هذا سيعتهم بالسفة او عدم الحكمة والله المثل الاعلى. فالله عز انزل
العبادة الى هذه الدنيا وهذا هو الامتحان. ثم مات الكافر ومات المؤمن. هل الكافر عرف انه كافر ولا المؤمن عرف انه مؤمن او ائب؟
يعني - 00:04:25

الكافر والمؤمن بقي النزاع بين الایمان والكفر حتى نهاية الدنيا. كل واحد يدعي انه ماذا؟ على حق. فالله قال ان عدله يقتضي ان 00:04:45

يعتّهم. لماذا؟ ليبيّن لهم الذي يختلفون فيه. ها؟ وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين في انه -
الحق. فان العدل لا يقتضي ماذا؟ يقتضي ها تصحيح هذا الامتحان في الدنيا. لابد ان تكون النتيجة في الآخرة وكانوا يظنون انه لا توجد حياة في غير الدنيا. ويطلبون احياء ابائهم ليصدقوا بالآخرة. قال تعالى وقال - 00:05:05

ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. وما لهم بذلك من علم اذ هم الا يظنون. واذا تتنى عليهم اياتنا ببيان ما كان حجتهم الا قال اكتب يا ابائنا ان كنتم صادقين. معنى اكتب يا ابينا. معنى توب ابينا كنتم صادقين. وجدت يا زيد؟ مية سبعة وثمانين
- 00:05:25

اين؟ عن اي اية؟ مائة وسبعة وثمانين اول صفحة لا اريدها اذا تتنى عليهم اياتنا ببيان. نعم. ما كان حجتهم الا قالوا ابتدأنا ان كنتم صادقين. ما معنى اطباء ابينا؟ اه احيوا - 00:05:45

انا يخبروننا ان هناك بعث. مم. لكي نصدق البعث احيوا اباءنا. هو قال هذا. انظر ارجع ارجع اول الكلام. قال ويطلبون احياء ابائهم
يصدقوا بالآخرة. انت تقول يا محمد ان هناك بعث احى ابى حتى اصدق ان هناك بعث - 00:06:04

فماذا قال الله له؟ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اين الدليل في هذه
الآلية موازنة بين الناس. لا. في هذه الآية يقول لا يحييكم - 00:06:24

وهنا خمسة انواع لابد ان تعلم. القرآن فيه خمسة انواع من الادلة. خمسة ليس ليس نص انما ماذا؟ نوى كل نوى تحته ماذا تحته ايات
يعني كل نوع من انواع الادلة العقلية على البعث في القرآن تحته ايات كثيرة. منها دليل ماذا؟ يسمون دليل بدعه - 00:06:43

اين دليل البدء والاعادة هنا؟ قل الله يحييكم هذا دليل البدء اذا احياءكم من عدم اليأس قادر ان يحييكم بعد ذلك؟ هذا يسمى دليل
ماذا ده للبدء والاعادة. دليل البدء هو الذي يبني الخلق ثم يعيده. وهو اهون عليه. فهمت هذا؟ هل اتي - 00:07:07

من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً. فالله كثيراً في القرآن يحتاج بالبدء على الاعادة من هذه الآية. اين البدء؟ يحييكم. يحييكم يعني
يحييكم من عدم. تولدون ثم يميتكم. نعم. ثم يحييكم مرة اخرى متى؟ هذا يجمعكم الى يوم - 00:07:27

يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ولله ملك السماوات والارض ويوم تقوم الساعة يخسر المبطلون. المبطلون
الكافرون الذين كانوا ينكرون البعث. يعلمون انهم كانوا خاسرين. قال وفاتهم ان الذي خلقهم اول مرة هذا هو دليل البدء والاعادة. قال -
00:07:47

قادر على ان يحييهم يوم القيمة قال مجاهد وغيره جاء ابى بن خلف الى رسول الله وفي يده عم رميم. وهو يفتته ويدروه في
الهواء. وهو يقول يا محمد اتزعم ان الله - 00:08:07

يعتّ هذا فقال صلى الله عليه وسلم نعم يميتك الله تعالى ثم يبعثك ثم يحشرك الى النار ونزلت هذه الآيات. اولم يروا او لم ير
الانسان خلقناه من نطفة فاذا هو خصم مبين. هذا هو دليل ماذا؟ دليل البدء. هذا هو الدليل العقلي - 00:08:21

في الآية دليل بقى ما معنى خصم مبين؟ مجادل. مجادل بين الجدال. وهم يجادلون في الله وهو شديد المحاجة. يعني يجادل في
قدرة لا يشك في ماذا؟ في قدرة الله. ونسى انه خلق من نطفة - 00:08:51

نسى انه خلق من نطفه وجهد في ماذا؟ في قدرة الله تعالى. خصم مبين خصم مجاهد. وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه. قال من يحيي
العظم وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. اين الدليل له في هذه الآيات - 00:09:11

ايه الدليل؟ ما نوع الدليل؟ دليل البدو ولا ادم؟ اي دليل بدر؟ يحييها الذي خلقها اول مرة. طيب قل يحيي الذي ان جاء اول مرة هذا
دليل البدء والاعادة صحيح - 00:09:31

هل هناك دليل اخر في الآية قبل هذا؟ قبل هذا؟ دليل البدء والاعادة؟ قبل هذا يقول ان الله سبحانه وتعالى ذكر مم الاجابة قبل اه اين
اين الجواب لا وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه ما معنى نسي خلقه - 00:09:47

يعني نسي انه خلق من عدم. لو تذكر انه خلق من عدم ما سأل هذا السؤال اصلاً. فجملة ونسى خلقه جملة ماذا جملة ماذا في الكلام؟

جملة اعتراضية. يا مشايخ انظر اصل الكلام ماذ؟ وضرب لنا مثلا قال من يحيي العظام - 00:10:10

جملة ونسي خلقه وجملة ماذ؟ اعتراضية مع ان جملة اعتراضية يعني يمكن اسقاطها من الكلام. لماذا اتى الله بها ليذكر الحجة عليه قبل ذكر السؤال الحجة عليه هي ماذ؟ نعم. خلقه الاول وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. فلو تذكر خلقه ما سأل هذا السؤال -

00:10:32

يعني مثلا الولد الذي يقول لأخيه من احضر لي هذه هذا الهاتف الجميل. اخوي اخوي لو نسيت ابوك الذي احضره لك. فكيف تسأل هذا السؤال؟ وهو متعلق بذاتك. نسيت ان الله - 00:10:57

من عدم هل نسيت ان الله خلقك من عدم؟ فالله عز وجل خلقك من عدم فكيف تسأل هذا السؤال اصلا؟ ثم ذكر الجواب مرة اخرى فقال قل يحيها الذي انشأها اول ماضى وهو بكل خلق علیم. كانت اساليب القرآن الكريم في اقناع الناس بالبعث تعتمد على خطاب العقل. ادلة على العقلية - 00:11:17

والانسجام مع الفطرة الاتفاق. انسجام اتفاق. والتجاوب مع القلوب. يعني تجريب القلب وتأثير فيه. فقد ذكر الله عباده ان حكمته تقتضي بعث العباد للجزاء والحساب فان الله خلق الخلق لعبادته وارسل الرسل وانزل الكتب لبيان الطريق الذي يعبدونه به ويطبعونه ويتبعون امره. ويجتنبون - 00:11:37

ناهية. فمن العباد من رفض الاستقامة على طاعة الله وطغى وبغي. افليس من العدل بعد ذلك ان يموت الصالح والصالح ثم يجزي الله المحسن باحسانه والمسيء بساعته. قال تعالى. هذا الدليل يسمونه دليل ماذ؟ دليل - 00:12:03

حكمة او دليل عدل. قال تعالى افنجعل المسلمين كال مجرمين. ما لكم كيف تحكمون؟ ام لكم كتاب فيه دي رسوم ان لكم فيه لما تخiron. يبقى محل الشاهد من الآيات على وجوب البعث - 00:12:23

اي آية تدل على وجوب البعث في هذه الآيات اول آية افنجعل المسلمين كال مجرمين لو قلت انه لا بعث معنى ذلك ان المؤمن الذي كان يعبد في دنيا وعبد الله تعالى ولم يثبت على هذه العبادة - 00:12:42

ظلم لانه مات ولم يبعث. كذلك الكافر الذي ظلم الناس وقتل وسرق وفعل ما فعل ولم يعاقب لا يبعث اذا هذا ظلم قلت ان هذه الاadle الخمسة. اه. الانواع يا علاء يعني خمسة اجديدة على البعثة. ادلة عقلية على البعثة. اه. منها دليل ماذ؟ دليل احياء الارض. منها دليل البنی والاعادة - 00:13:00

منها دليل خلق السماوات والارض منها دليل العبيبة الحكمة هذا. خلق السماوات والارض لخلق السماوات اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون. انت ترى السماء امامك والسماء بافلاتها واجرامها. لا شك انها اعظم بكثير من خلق الانسان ومع ذلك تنكر خلق الانسان. نعم - 00:13:26

الا فنجعل المسلمين كال مجرمين. ما لكم كيف تحكمون؟ ام لكم كتاب فيه تدرسون. ما معنى هذه الآية؟ يعني هل كتاب فيه ان الله عز وجل كتبكم ايها المجرمون من اهل الجنة؟ هل تطلعون على الغيب؟ - 00:13:49

ثم الله يسخر منهم يسخر منه ان لكم فيما ما تخروا. معناها تخيلون اي تخشارون يعني انت تستطيعون ان تخشاروا ما تشاورون من القدر. طبعا هذا لا يكون. هذه سخرية منه. فهمت هذا؟ تخشارون ما تشاءرون من ماذ؟ اه - 00:14:06

قارون ما تشاءرون من هذا الكتاب. يا نهاد الله عز وجل اعطاكتم كتاب اللوح المحفوظ الكتاب السابق. وجعلكم تخشارون ما هل تريدون من الجنة او ما تريدون من النعيم؟ الجواب لا. ان الملاحدة الذين ظلموا انفسهم هم الذين يظنون ان - 00:14:26

خلق عبنا بدون حكمة وباطلا. لا لحكمة. وانه لا فرق بين مصير المؤمن المصلح والكافر المفسد ولا بين التقي والفاجر قال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطل بدون حكمة. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا - 00:14:46

من النار. ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. ام نجعل المتقين كالفارج نفس الدليل الذي في الآية السابقة وهو دليل ماذ؟ ودليل ان الله لا يفعل شيء الا لحكمة - 00:15:06

بنت ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ان لم يكن لك بعث؟ او باطل شهادة. باطلة بدون حكمة ان نجعل

المتفقين كالفجار باطلًا أي بدون حكمة وضرب القرآن الكريم للناس الأمثلة يذكر كل الأدلة. وضرب القرآن الكريم للناس الأمثلة في احياء الارض بالنبات - 00:15:27

في احياء الارض بالنبات. وان الذي احيا الارض بعد موتها قادر على اعادة الحياة الى الجثث الامنة والمعظام البالية. قال تعالى وانظر الى اثار رحمة الله. كيف يحيي الارض بعد موتها؟ ان الذي احياها - 00:15:52

نحيي الموتى وهو على كل شيء قادر. ما بحلش شايل من الاية في الارض يعني. هي الارض ان الذي ان ذلك لمحيي الموت. اذا كان الله يحيي الارض بعد موتها فهو قادر على احياء الانسان. نعم. وذكر تعالى - 00:16:12

سبحانه وتعالى في كتابه امثلة من احياء بعض الاموات في هذه الحياة الدنيا. فاخبر الناس في كتابه عن اصحاب الكهف بان ضرب على اذانهم بعد موتها فهو قادر على احياء الاموات في هذه الحياة الدنيا. ثم قاموا من رقدتهم - 00:16:32

بعد تلك الازمان المتطاولة. قال تعالى ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم هذا ايضا دليل ماذا؟ دليل الواقع هذا هو الدليل الخامس. دليل العقل على البعث والواقع. وكذلك بعثناهم ليتساءلوا - 00:16:54

بينهما. قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى فلينظر اليها اذكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشارن بكم احدا - 00:17:20

ولبثوا في كهفهم ثلاثة سنين وزالوا تسعوا وغير ذلك من الادلة والبراهين التي استخدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناظراته مع زعماء الكفر هامدة. هامدة لا تتحرك. ترى الارض هامدة لا تتحرك. ساكنة - 00:17:36

ايضا من معارضة المشركين للنبي عليه الصلاة والسلام اعتراضهم على الرسول صلى الله عليه وسلم. قال اعترضوا على شخص الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كانوا يتتصورون ان الرسول لا يكون بشرا مثلهم. وانه ينبغي ان يكون ملكا ملكا او يكون مصحوبا بالملائكة - 00:17:57

قال وما من الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا وبعث الله بشرًا رسولا وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون. ما معنى هذه الجملة؟ لو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظرون - 00:18:16

لو انزلنا ملكا لعدنباو ولم يمهلوا ويؤخرنا لا يؤخر عنهم العذاب امتي بقى انا لا ينظرون؟ ياد الملائكة تنزل بالعذاب. اذا انزل الله عليه الملك لقضى الامر اذا كذبوا به - 00:18:31

لان سنة الله تعالى ان من طلب اية معينة ولم يؤمن بعدها السنة ماذا؟ ان يعذب. انتم معنـي ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولابسنا عليهم ما يلبسون. ما معنى هذا؟ لو لو انزلنا ملك لا يمكن ان يروا الملك في صورته التي خلقه الله - 00:18:48

الله عليه لنا سورة عظيمة جدا انما سيكون في سورة ماذا؟ سيكون في سورة ماذا؟ نعم؟ رجل. ولو كان في سورة رجل سيقعون في ماذا في اللبس ما هو اللبس الاشتباه ولا لبسنا عليهم ما يلبسون - 00:19:08

معنا لبسنا عليه ما يلبسون. يعني سيقعون في الاشتباه فلا يعرفون اهله هو ملك ام رجل. سيقولون ايضا هذا ليس ملك. فهمت معنى الآيات سالم انت ما لك؟ طيب. اي لو بعثنا الى الرسول بشر رسولا من الملائكة لجعلناهم - 00:19:28

على هيئة رجل حتى يمكنهم مخاطبة والانتفاع بالأخذ عنه. ولو كان كذلك للاتبس عليهم الامر كما هم يلبسون على انفسهم في قبول رسالة مفهوم كم؟ وكانوا يريدون رسولا لا يأكلوا الطعام ولا يمشي في الاسواق. وقالوا ما لهذا الرسول يأكل - 00:19:48

طعامه يمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نديرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها قال الظالمون اذ تتبعون الا رجالا مسحورا وكأنهم لم يسمعوا بان الرسل جميعا كانوا يأكلون ويسعون ينجون يعني ويعملون وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا - 00:20:08

انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق. وجعلنا بعضكم لبعض فتنـة اتصبرون وكان ربـك بصيرا. ويريدون ان يكون الرسول المال كبيرا في اعينهم. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. ويقصدون برجل من القرىتين عبر - 00:20:34 الوليد بن المغيرة هذا والد خالد بن الوليد بمكة او عروة ابن مسعود الشقافي بالطائف مفهوم؟ لماذا قريتان؟ في القرىتي مكة والطائف

لأنه كان قالوا لماذا؟ محمد عليه الصلاة والسلام هو الذي يكون رسوله وماذا - [00:20:54](#)

ليس عظيمًا في قومنا ليس رئيساً في قومنا نعم طيب قال ونسبوا الرسول صلى الله كل هذه الاتهامات التي نسبوه إليه الصلاة والسلام ويذكر بعضها ونسبوا الرسول إلى الجنون صلى الله عليه وسلم حاشاه من هذا. وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة - [00:21:14](#)

ان كنت من الصادقين ان لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. معلم يعني يعلمه لماذا؟ تنجيم. لقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. قال يعلمه غلام رومي كان بمكة - [00:21:35](#)

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. فقالوا لا تعلمهم هذا غلام ارميه كان بمكة. اللسان الذي يلحدون اليه اعجمي هذا لسان عربي مبين. هذا غلام اصلاً كان غير عربي لا يتكلم العربية اصلاً. الذي يدعونه ادم. طيب. ويعلمون كانوا يدعون انه يعلموا ماذا شئ. الوحي - [00:21:55](#)

انه هذا الغلام كان يقرأ كتب اهل الكتاب والف القرآن نسبة إلى الله. لأن هذا غلام كان يعني في الانجيل والتوراة مثلاً. قال ورد الله عليهم بقوله وما انت بنعمة ربك بمحنون. نون والقلم - [00:22:15](#)

يوم يسطرون ما انت بنعمة ربك بمحنون. اي بفضل الله عليك كما نسبوه إلى الكهنة والشعر. فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون. ام يقولون شاعر نتريص به رب المجنون. فاتهموه بماذا؟ بأنه كاين. او مجنون. هذا مع انهم كانوا يعلمون انه لا ينظم الشعر وانه راجح - [00:22:28](#)

عقلاني وانما يقول بعيد عن سجع الكهان وقول السحرة. فهم يعرفون انه ليس ساحر وليس مجنون. ويكتذبون فيما ينسبونه إليه ام يقولون شاعر يتلبس بي ان تلبسنا؟ اه نتريص اي نتريص ان يموت - [00:22:53](#)

لماذا قالوا شاعر؟ الشعر عند العرب كان كوسائل الاعلام وكان اشد من القتال يعني. يعني هم يقولوا لهم وكانت القبيلة لو كان عندها شاعر يجعله عظيمًا جداً فيها لماذا؟ لأنه سيستطيع ان يشتم - [00:23:09](#)

القبائل الأخرى بالشعر وهذا ينتشر بين الناس نعم فارس يكون عنده مادة مثل اه سى ان ان مثلاً. مهم. مثل وكالة اخبار يعني. فلا يستطيعون ان يفعلوا به شيء الا ان ينتزروا موته - [00:23:27](#)

يتمنون موته وتريص به رب المجنون يعني ينتظرون موته. المجنون للموت. فهمت؟ رب المجنون اي شر هل لا يستطيع ان ماذا؟ يستطيعون ان يكون لا ليس كل احد تبعد الشارع - [00:23:42](#)

موهبة. هم كانوا بلغاء وفصاء لكن ماذا؟ الشعر هذا موهبة. موهبة لا تكون لكل أحد. ام يقول هنا شاعر نتريص به رب المجنون. قل تريصوا فاني معكم من المتربيصين. هذا مع انهم كانوا يعلمون - [00:24:02](#)

نسبوه صلى الله عليه وسلم إلى السحر والكذب. وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وعجب ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب. نحن اعلم بما يستمعون به. اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى - [00:24:22](#)

اذ يستمعون اليك واذا النجوى اذ يقول الظالمون اذ تتبعون الا رجلاً مسفوراً. انظر كيف لك الامثال فضلوا فضلوا فلا يستطيعون سبيلاً. وجه الدلاله مسحورة رجلاً مسحوراً. وكانت الآيات تننزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. تفند مزاعم المشركين. معنى تفند مزاعم المشركين - [00:24:47](#)

ماذا؟ الطعام؟ اه يرد. مختلف بقى. نعم؟ ردود مختلفة انفقنا ردوه مختلفة. لا تتفرقن. الأخرى تفتن. فتفند فند اي رد. رد تفند مزاعم المشركين. وتبين لهم ان الرسل السابقين استهزأ بهم. وان العذاب عاقبة المستهزئين - [00:25:19](#)

ولقد استهزأ برسل من قبلك فحاقد بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤون يعني وتعلمه ان المشركين لا يكتذبون شخص او عليه الصلاة والسلام ولكنهم يعاندون الحق ويدفعون آيات الله تلك بتلك الاقواويل اي بهذا الكلام. ولنعلم انهم ليحزنك الذي يقولون - [00:25:46](#)

فانهم لا يكتذبونك يا محمد ولكن الظالمين بايات لا يجحدون. فلا تحزن على تجدیدهم لك فهم جاحدون وليسوا مكتذبين. يعلمون

الحق يكذبونه بالسنتهم. موقفه من القرآن الكريم. كذلك لم يصدقوا ان القرآن الكريم منزل من عند الله واعتبروه ضربا من -

00:26:18

اي نوع من الشعر الذي كان ينظمه الشعرا. مع ان كل من قارن بين القرآن واشعار العرب يعلم انه مختلف عنها وما علمناه الشعر. نعم. ينظمه نظمه واقاله. نظم الشعر ايقاله. اه. كلمة نظمت تستخدم فقط للشعر - 00:26:38

نظم ينظمه. هم. نعم؟ وما علمناه الشعر وما ينبغي له لا يكون منه عليه الصلاة والسلام. ان هو اي ما هو القرآن الا ذكر وقرآن مبين. لينذر من كان حيا من كان حيا القلب هو الذي ينتفع بهذا القرآن. ويتحقق القول على الكافرين القول بالعذاب - 00:26:58

وكيف يكون القرآن كيف يكون القرآن شعرا وقد نزل فيه دم الشعراء الذين ذم للشعراء الذين يضللون الناس دون خلاف الحقيقة. نعم يا حبيبي. والحكم. يتحقق القول ما قدره الله في القدر في اللوح المحفوظ - 00:27:21

يثبت القول بالعذاب على الكافرين. طيب اقول لك شيئا اخر. متى متن لا علاقة بين ما نزول القرآن وثبوت العذاب على الكافرين. ما العلاقة؟ بين النجوم وعندما ينزل القرآن - 00:27:41

سوف يكذبونه فيستحقون العذاب بهذا التكذيب. فلا يمكن ان يكذبهم الله قبل ان تبلغهم الحجة ثم ثم يكذبون. يكفرون. لأن الله لا يعذب الناس على على جهل. على علمه القديم. نعم. صحي؟ نعم. الله يعلم. الله يعلم - 00:28:03

القول وماذا؟ القول ان الله كتب انهم سيذبحون متى يتحقق هذا القول؟ عليهم بلوغ بعد بلوغ الحج عندما يكفرون. اذا يتحقق القول على الكافرين هي بالضبط كقوله تعالى مثلا وما اصابكم يوم التقى الجماعان فباذن الله وليرعلم المؤمنين وليرعلم الذين نافقوا - 00:28:22

فما تعلم الذين نافقوا عندما يبتليهم في ظهر نفاقهم في حق القول عليهم. متى يتحقق القول على الكافرين عندما يرسل لهم رسوله وحي؟ فيكذبون فيتحقق القول عليك. فانت يتحقق القول معناه. نعم - 00:28:45

بحق القول اي القول ماذا؟ القول الكوني. اي القول هنا؟ قول الله الكوني القدر القدر ما قدره عليه. فيتحقق ان يثبت عليهم. كيف عليهم يثبت عليهم اذا كفروا. لأن الله لا يعذب الكفار على علمه. لا بد ان يكفروا. فالكافر الذي لم تبلغه حجة الله سيختبره - 00:28:58

في الآخرة حتى يتحقق القول عليه. حتى يتحقق القول عليه. طيب وكيف يكون القرآن شعرا وقد نزل فيه ذم للشعراء الذين يضللون الناس ويقولون خلاف الحقيقة. ليس كل الشعراء. الشعراء الذين يضللون الناس ويقولون خلاف الحقيقة - 00:29:18

قال تعالى شف مم. نقول انه في الدنيا فقط في الدنيا فقط الآخرة. بعد نزول الوحي. اه ويتحقق القول على الكافرين في الدنيا. طب ان لم يبلغهم الوحي في الدنيا - 00:29:37

سيتحقق عليهم في الآخرة بعد ان يختبروا. وليس يتحقق القول قول العذاب يعني؟ القول العذاب. القول هو ماذا؟ كلمة الله بالعذاب عليه. نعم متى يتحقق القول عليهم؟ عندما يفعلوا سبب هذا العذاب وهو التكذيب - 00:30:05

لا تحمل على العذاب في في الحساب يعني البعثة ويوم القيمة. لا تحسم تحسم على هذا. اه. على ما معنى القول؟ ما معنى القول ما معنى القول؟ ما القول الذي سيتحقق - 00:30:22

العذاب العذاب متى يتحقق ويثبت معنى حقه؟ الحق هو ثابت الواقع متى يتحقق عليهم؟ عندما يكفرون يموتون على الكفر. طيب متى يكفرون يموتون على الكفر؟ اذا بلغتهم الحجة فاما يتحقق القول الله عز وجل قال ماذا؟ ارجع للاية من اولها. قال ان هو الا ذكر وقرآن مبين. لماذا انزل الله القرآن مبين - 00:30:38

ما انا العلتان؟ ما انا حيا في الدنيا. حي القلب. لا. ليس حي في الدنيا. حي القلب. ما هو كافر حي حينا يحي القلب. لينذر من كان حي القلب. ويتحقق القول على الكافرين. الكافرين يعني ماذا - 00:31:01

الاموات اموات القلوب. فهمت؟ نعم. يثبت عليهم كلمة العذاب. متى تثبت عندما يكذبون فهمت؟ نعم. طيب. قال والشعراء يتبعهم الغاوون، الغاوون العون يعني الضالون يا مشايخ. الغاوون الضالون نعم الم تر انهم في كل واد يهيمون. معنى هذا يا اخوة؟ اه هام

يهيم اما - 00:31:22

على وجهه بدون قصد هذا في اللغة. نقول هام الرجل على وجهه مشى بدون قصد. يعني مثلا ان الانسان لو كان حزينا النبي عليه

الصلوة والسلام لما ذهب الى الطائف - 00:31:50

ودعاهم الى الاسلام فكذبواه. ماذا حدث له قال لم استفق الا وانا في قرن الثعالب. مشى ومهموم حزين. لم ينتبه الا وهو في مكان اسمه قرن الثعالب. فهمت طيب ما معنى ما معنى يهبون هنا؟ هذا هم في في الاصل الكلمة يعني. في كل واد يهمون يعني في كل غرض من اغراض الشعر - 00:32:03

يتكلمون بالكذب ممكناً يأتيه مثلاً يعطيه ملك مال فماذا يفعل يمدح ولا حدث مع كثير من الشعراء. ثم هذا المالك يذهب الى هذا الشاعر مرة اخرى فيطلب منه مال فلا يعطيه. فنفس الملك الذي كان يمدحه ماذا يفعل؟ يذمه. يذمه يجب - 00:32:27
فاما هو حسب هواه هو حاسبة هواه في كل واد يهمون هو حسب ماذا حاسبة هوا. ماذا؟ بالضبط تتعدد مواقفه حسب هواه مرة يمدح مرة تانية دمي مرة يفخر واضح حاجة - 00:32:49

المتر انهم في كل وادي يهمون وانهم يقولون ما لا يفعلون كيف الشعرا يقولون ما لا يفعلون؟ انا بطل انا اسد. اه يكذب. يقول في الفخر انا قتلت كت في الحرب وقتلت مائة فارس. ها وهكذا - 00:33:23

وان النساء مثلما تحبني وكانت آآ ت يريد ان تتزوجني وانا تركتها هكذا. فهو كلام الله منزل على رسوله وليس شبهاً بقول الشعرا ولا بقول الكهان انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون تنزيل من رب العالمين - 00:33:45

وقد ادرك الشعرا قبل غيرهم ان القرآن الكريم ليس شعراً الشعرا تأكدوا من هذا. ومن فرط تكذيبهم وعنادهم قالوا ان محمدما يتعلم القرآن من رجل اعجمي كان غالماً لبعض بطون قريش وكان بياعاً يبيع عند الصفا - 00:34:05

وربما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجلس اليه ويكلمه بعض الشيء وذاك كان اعجمي اللسان لا يعرف من العربية الا يسير بقدر ما يرد جواب الخطاب فيما لا بد منه. ولهذا قال تعالى - 00:34:26

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. لسان الذي يلحدون يشيرون اليه يميلون اليه. من هو الذي يميلون اليه؟ هذا الغلام. لسانه ماذا؟ اعجمي. وهذا القرآن لسان عربي مبين - 00:34:41

فكيف يعلمه وهو اعتبري اذ يعلم القرآن العربي هو يلحدون المشركون. يشيرون لسان الذي يلحدون اليه ان يشيرون اليه لسانه اعجمي. فهمت؟ يعني هذا الغلام لسانه ماذا اعجمي. وهذا القرآن لسان عربي مبين - 00:35:01

فكيف يتعلم من جاء بهذا القرآن في فصاحته وبلاهة ومعانيه التامة الشاملة من رجل اعجمي؟ لا يقول هذا من له وادنى مسكة من العقل ادنى جزء من العقل ليس له ادنى جزء من العقل. اعتبروا على طريقة نزول القرآن فطلبوا ان ينزل جملة واحدة - 00:35:33

نحن نقول لهذا ان نذكر ماذا؟ اعتراضات المشركين على النبي عليه الصلاة والسلام. ذكرنا اعتراضهم بالشك. اعتراضهم على شخصه اعتراضهم على القرآن. طيب. فلما اعرض المشركون لو اعتبروا على طريقة نزول القرآن فطلبوا ان ينزل جملة واحدة. مع ان نزولاً مفرقاً ادعى لتبثيت قلوب المؤمنين به ويسير فهمه وحفظه - 00:36:02

كافية ليه كل هذه حكم لنزول القرآن مفرقاً. وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لثبتت بي كم حكمة في الاية في نزول القرآن مفرقاً ما الحكمة في نزول منجماً؟ ثبثيت قلوب المؤمنين والحكمة الثانية - 00:36:22

يتدرج في تعليم اشياء عشان الخمر جيد. وماذا ذكر هو هنا قال لتبثيت قلوب المؤمنين هذه اول حكمة. الثانية تيسير فهمه وحفظه. انه لو نزل جملة واحدة سيعصب عليهم حفظ - 00:36:48

جملة وعلماً فالابد من التدرج انت اذا اردت ان تحفظ شخصاً للقرآن هل تأتي تقرأ له القرآن كاملاً ام تعطيه شيئاً فشيئاً؟ طيب هذا الكلام ايضاً من فرط تكذيبه من شدة - 00:37:07

من فرط تقديميه من شدة التكذيبين بالضبط ولما اعرض المشركون على القرآن وعلى من انزل عليه بهذه الاعتراضات تحداهم الله بان ياتوا بمثله واعلن عن عجز الانس والجن مجتمعين عن ذلك فقال - 00:37:20

قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ما معنى ظاهرة معينا بل هم عاجزون عن ان يأتوا بعشر سور مثلي. قال تعالى ام يقولون افترى يعني الله تحداهم اولا بان يأتوا بالقرآن كله. ثم تحداهم بعشر سور فقط - [00:37:35](#)

قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما يتبعون اهواءهم. ومن اضل من من اتبع هوى فاعلموا ان ما انزل بعلم الله وان لا الله الا هو فهل انت مسلمون - [00:38:01](#)
وحتى السورة الواحدة هم عاجزون عن ان يأتوا بمثلها. وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افترى قل فاتوا بسورة مثلي ولو من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:38:19](#)

اذا ما هو اقل ما تحدى الله به المشركين؟ سورة لماذا ليس اية ماذ؟ لان نعم لان السورة هي ما انت سمعت السورة صورة يا سيد
كلمة صورة لماذا اسمها سورة؟ سورة يسور آآ قصة واحدة اه بالضبط السورة مأخوذة من السور - [00:38:39](#)
سور. كما ان السور يحيط بالحديقة فالصورة تحيط بمعانيها. السورة تحيط يعني الكلمة سورة لها ثلاثة معانٍ في اللغة. والثلاثة منطبقـة
عليها. او المعنى السور الذي يحيط بالحديقة فالصورة تحيط بمعانيها. وهل هذا السبب؟ الله لم يتحدى العرب باقل من سورة. لماذا - [00:39:09](#)

لان السورة لها مقصد كلي فلا يستطيعون ان يأتوا بكلام له ماذ؟ مقصد واحد له مقصد يعني اقل سورة في القرآن سورة الكوثر ولها
مقصد قل لي فهمت فلذلك لم لم يتحداهم الا بصورة. لانه قد تكون الاية الكلمة واحدة مدهامتان - [00:39:33](#)
ادي اية الكلمة واحدة. اما السورة لها ما لها معنى كلي طب ما المعنى الثاني للسورة في اللغة الصورة القطعة منه السؤر تعرفون السؤر؟
لأ. ما يبقى في في الماء من بعد ان تشرب. هم. في الفقه يتكون سؤل الهرة - [00:39:58](#)
سوق الحيوانات. مم. ما يبقى من الماء بعد شربهم هل هو ظاهر ام نجس؟ فالسورة سميت سورة لانها ما لا لاماذا؟ جزء من القرآن.
قطعة من القرآن. مم. طب المعنى الثالث في السورة؟ المنزلة العالية - [00:40:17](#)
سميت سورة لعلو منزلتها. فهمت؟ مم. الم تران الله اعطاك صورة ترى كل ملك دونها يتذمر ان اللغة الدببياني كان يدبح ملكا يقول له
ولم اعطاك ماذ؟ سورة. معنى سورة - [00:40:33](#)

قلنا منزلة عالية ثلاثة معانٍ للصورة. قال وحطيت. فعجزوهم فعجزهم ماذ؟ هذا شاعر جاهلي اسمه النبياني. اه. فعجزهم مع ان
الفصاحة كانت من سجاياهم وكانت اشعارهم ومعلقاتهم في قمة البيان دليل على ان القرآن الكريم كلام الله الذي لا يشبهه شيء في
ذاته ولا في صفاتـه ولا في افعالـه - [00:40:47](#)

والـي وكلـمه لا يـشبه كـلام المـخلوقـين. طـيب خـامـسا دـوافـع انـكار دـعـوة الاسلام فـي عـهد مـكـة دـافـع لـاسـبابـ. تـحدـث بـعـض الـباحثـين عـن
دوافـع انـكار دـعـوة العرب دـعـوة الاسلام فـي العـهد المـكـي. فـذـكـروا مـنـهـ اـسـبابـ يـعـنيـ. ضـعـف تـأـثـير النـبـواتـ فـي - [00:41:17](#)
جزـيـرةـ العـربـ. كانـ العـربـ الـذـيـ بـعـثـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـيـنـ عـنـ الـدـيـانـاتـ السـمـاـوـيـةـ. فـلـمـ يـكـوـنـواـ يـدـيـنـونـ بـدـيـنـ وـلـمـ
يـشـغـلـواـ بـدـرـاسـةـ كـتـابـ كـمـاـ كـانـتـ تـفـعـلـ الـيهـودـ وـالـنـصـارـىـ. وـلـهـذاـ اـحـتـجـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قالـ تـعـالـىـ - [00:41:40](#)

وهـذاـ كـتـابـ اـنـزـلـنـاهـ مـبـارـكـ فـاتـبعـوهـ وـأـنـقـواـ لـعـكـمـ تـرـحـمـونـ. انـ تـقـولـواـ اـنـماـ اـنـزـلـ الـكـتـابـ عـلـىـ طـائـفـتـيـنـ مـنـ قـبـلـنـاـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ يـعـنيـ وـانـ
كـنـاـ عـنـ درـاستـهـمـ لـغـافـلـيـنـ لـاـ نـعـلـمـ شـيـئـاـ عـنـهـ دـيـنـهـ - [00:41:57](#)

اوـ تـقـولـ لوـ انـ اـنـزـلـ عـلـيـنـاـ الـكـتـابـ لـكـنـاـ اـهـدـىـ مـنـهـ. فـقـدـ جـاءـكـمـ بـيـنـةـ مـنـ رـبـکـمـ وـهـدـىـ وـرـحـمـةـ وـالـقـرـآنـ الـوـحـيـ فـمـ اـظـلـمـ مـنـ كـذـبـ بـايـاتـ
الـلـهـ وـصـرـفـ عـنـهـ ايـ اـعـرـضـ عنـهـ. سـنـجـزـيـ الـذـيـنـ يـصـدـفـونـ ايـ يـعـرـضـونـ. عنـ اـيـةـ - [00:42:16](#)
سوـءـ العـذـابـ بـمـاـ كـانـواـ يـصـدـفـونـ ايـ بـمـاـ كـانـواـ يـعـرـضـونـ وـكـانـ لـتـغـلـلـ الـمـعـقـدـاتـ الـوـثـنـيـةـ فـيـ حـيـاتـهـمـ تـغـلـلـ ايـ دـخـلـ بـقـوـةـ وـعـقـولـهـمـ
وـسـيـطـرـتـهـاـ عـلـىـ تـفـكـيرـهـمـ اـثـرـ عـظـيمـ فـيـ تـصـلـبـهـمـ اـمـامـ الـحـقـ. انـهـ مـاـذاـ اـصـرـواـ عـلـىـ رـدـ الـحـقـ؟ـ وـاـيـاـهـمـ - [00:42:36](#)

القيادة والاذعانة لدعوته هذا فضلا عن ان طبيعة النفس البشرية حين لا تدين بدين سماوي فانها تبتعد عن التجرد والصفاء العقدي. يعني تبتعد تماما عن سلامة القلب بسبب الوثنية التي فيها. وتميل الى التجسيم المادي الحسي. ما معنى هذه الجملة؟ يعني كفار مكة كانوا - 00:42:56

يعتقدون ان الله لابد ان يكون جسما لابد ان يكون صنما لا يتخيلون الله الا الله تراه الاعين. فلذلك كذبوا نعم ولذلك اقدم عباد الاصنام على بذل نفوسهم واموالهم وابنائهم دونها. يدافعون عنها بنفوسهم وابنائهم. هم يشاهدون مصارع اخوانهم وما حل بهم ولا يزيدوا - 00:43:23

من ذلك الا حبا لها. يدوم خاتم النبي في بدر وقتلوه ومع ذلك قاتلوه في الموازي الاخرى بعد بدر متمسكين بعبادة الاوثان دفاعا عنها وحبا له. وكلما مر الزمان زال حبهم له. هم. ولا يزيد من ذلك الا حبا له وتعظيمها. ويوصي بعضهم - 00:43:43

بعضا بالصبر عليها. يقصد قوله تعالى نعم هنمروا واصبروا على الهتكم. مم. ان هذا شيء يراد. وتحمل انواع المكان في نصرتها وعبادتها. وهم يسمعون اخبار التي فتنت بعبادتها وما حل بهم من عاجل العقوبات. يعلمون ان من سلك هذا الطريق طريق الشرك هذا لابد ان - 00:44:03

ومع ذلك يستمرون فيه. اه العقوبات السريعة نعم. العصبية لتراث الاباء اذا اول سبب ما هو انهم ما كانوا اهل كتاب. ضعف تأثير النبوات فيهم. السبب الثاني لرد دعوة النبي ومعارضتها. تقليد الاباء يعني. العصبية لتراث الاباء - 00:44:28

تقليد الاباء والاجداد كان اكبر طاغوت يحارب به دعوات الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام هو طاغوت التقليد. والعادة والعادة المتبعة وهي من اكبر العوامل في الصد عن سبيل الله - 00:44:51

الصوت دي عن دين الله. ومن الصعب على الانسان الخروج عن مألفاته. من الصعب على الانسان ان يغير ماذا؟ معتقده الذي تعود عليه وان ذهاب وان ذهاب روحه اهون عليه من تغييرها. تغيير المألفات - 00:45:13

الا ان يدخل في قلبه ما يقتلعها ما يخرجها من اصلها وقد اشار القرآن الى مرض التقليدي تقليد الاباء في الباطل في الامم السابقة فهذا ابراهيم عليه السلام يخاطب قومه قائلا - 00:45:32

اذ قال ابراهيم وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فننظر لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون؟ او ينفعونكم او يضرؤن. قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. هذه الآيات فيها رد على شبه القبوريين المعاصرین. ما هي؟ القبوريين المعاصرین. ما هي - 00:45:47
وجدنا بعد نسمع لكم هي انهم يقولون من دعا غير الله لا يكفر الا ايده اه ده اعتقد انه ينفع ويضر. فهمت؟ فابراهيم عليه السلام ماذا يقول لهم؟ هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرؤن - 00:46:15

لو كانوا يعتقدون انهم ينفعون ويضرؤن لقالوا نعم يدفعوننا ويضرؤننا. لكنهم اعرضوا عن هذا وقالوا بل وجدنا ابانا كذلك يفعلون. وهذا يسمى اضراب ابطالي. اقول لك يعني اضراب ابطالي. يعني مثلا عندما تقول هل نجحت؟ تقول بل - 00:46:43
الو سبت. قبل تبطل ماذا؟ نعم. تبطل النجاح. قبل وجدنا اباءنا يعني هم لا بل الاضراب الابطالي. ما هو الاضراب الابطالي؟ بل وجدنا. بل وجدنا. تبطل ما قبلها في الكلام - 00:47:03

ينفعونك؟ لا بتبطل ينفعونكم ويسمعونكم. وسائلهم سؤالين. فهمت؟ قالوا بل وجدنا ابانا لم يذكروا لهم الا التقليد. فلو كان اعتقاد النفع والضر شرط في التكفير لما كفر هؤلاء. ولا شك انهم كانوا كفارا او - 00:47:24

فهمت هذا من اقوى الدليل ان ذكره الطبرى. يعني يبطل آآ السمع والسمع. النفع والضر. بالضبط. اذا قلنا مثلا انت تقول مثلا يعني انا لا احب انا اقول لك الا تدعوك الى بيتي لتأكل الطعام - 00:47:44

نعم ماذا تريدى ان تأكل؟ فانت تقول اريد اللحم والدجاج والارز. ثم تقول لا بل اريد السمك بل اريد السمك. هل يضرني؟ قبل ابطال لكل ما مضى اضراب ابطالي. الاضراب نوعان اضراب ابطالي واضراب انتقالى - 00:48:05

قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون وهذا المنهج هو دأب المشركين. عادة المشركين. والمعارضين لدين الله على مر الاجيال. واذا استنكر عليهم الدعوة الاطهار المصلحون بلوغهم اي دخولهم في الشهوات وانهماكهم في الفواحش وسألوهم عن ذلك قالوا وجن عليها

اباتنا واذا فعلوا فاحشة - 00:48:25

او ظلموا واذا فعلوا فاحشة قالوا وجتن علي اباءنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. تقولون على الله ما لا تعلمون فهم هم 00:48:48

هم لا يقلدون الاباء فقط في الكفر في كل الفواحش -
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجتن عليه اباءنا لا يذكرون حجة الا هذا بل يكذبون ويقولون الله امرنا بها. فكيف يرد عليهم قل ان الله لا 00:49:05

يأمر. الله لا يأمر شرعا بالفحشاء -
ما ذلك الا لفقدان الدليل وانقطاع الحجة انهم لا يعتمدون على عقل يرشدهم ولا كتاب يؤيدتهم. ولذلك قال تعالى يسعدنا باي دليل
على ما ان فيه الا اتباع الاباء. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسع عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. ومن الناس
من - 00:49:22

في الله بغير علم ولو هدى ولا كتاب منير. واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجلدنا عليه اباءنا ولو كان الشيطان
يدعوهم الى عذاب السعير - 00:49:44

التقليد ليس حجة لهم تقليد الاباء وانما اوقع الكفار في هذا التقليد المنحرف استدرج الشيطان. الشيطان يدعوه بالعذاب السعير.
نعم؟ يدخلون المعاصي لم يفعلوا الاباء. لا نعم بالضبط عندهم هوا ينوي عندما يفعلون معاصي جديدة ما فعلها اباوهم - 00:49:58
ما الذي جعلكم تفعلونها؟ هو اهم اذا ليس التقليد؟ نعم وانما اوقع الكفار في التقليد المنحرف استدرج الشيطان لهم من خلال فطرة
مرکوزة في الانسان اصلا تدعوه ما هي هذه الفطرة؟ تدعوه الى الوفاء للاباء والاجداد وتربيته بتاريخه وتراطه. وهذا من اعظم وسائل
الشيطان في الكيد. ان يأتي - 00:50:23

الانسان من قبل غريزة مطبوعة فيه من حب الشهوة والوطن والمال وغيرها. ما معنى هذا هذا كلام جميل جدا في الحقيقة. هذا كلام
عقدى تربوي. يعني فيه فوائد جليلة. هو يقول لك ان من اعظم - 00:50:43
سبل الشيطان في ان كيد الانسان. ما هو؟ يأتيه من قبل غريزة مطبوعة فيه. معنى غريزة خلق خلق طبع عليه ولد به. وهذا الخلق هو
ماذا؟ الطبيعة الصفة حب اما حب الشهوة اما حب الوطن اما حب - 00:51:00
المال اما حب الاباء والاجداد. الوفاة. لهم. الوفاء لهم. قال النبي عليه الصلوة والسلام ممثلا لهذا ان الشيطان قعد ابن ادم باطرقه. يعني
قعد له في كل طرق الطعن حتى يصده عنه - 00:51:20

طيب فقد له بطريق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك تترك دين ابائك ودين ابائك واباء ابيك فعصاه فاسلم. طب لماذا لو اسلم؟ ما
الاشكال لو اسلم يعني؟ الشيطان يقول له اذا انت اسلمت معنى ذلك ان ابائك كانوا؟ الباطل. كفارا. اذا هم معذبون على الباطل -
00:51:35

اذا انت حكمت على ذلك بالعذاب. ثم قعد له بطريق الهجرة. فقال تهاجر وتضع ارضك وسماءك. وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في
الطول او في فعصاه فهاجر. ما معنى مثلا ابو هاجر كمثل الفرس في الطوائف - 00:51:56
الحسان عندما يربط في الجبل هل يستطيع ان يذهب بعيدا عن المكان الذي ربط فيه؟ لا يستطيع. كذلك المهاجر دائما يشتاق الى
ماذا؟ مم. الى بلده يريد ان يرجع. لأن بلده - 00:52:15

الجبل الذي يربط به. نعم ثم قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد فهو جهاد النفس والمال فتقاتل وتقتل فتنتح المرأة ويقسم المال
عصاه فجاهد واضح نعم؟ فضيلة الشيخ بباب جهاد جهل نفسها. نعم - 00:52:29

الجهاد والمشقة مشقة في النفس والجهد والمشقة يقسم المال وعساه يعني الشيطان الشيطان جاء واليصد عن الهجرة ثم جاء ليصده
عنه الجهاد قعد له بطريق الجهاد. طريق الجهاد يعني اول ما ما ت يريد ان تجاهد يأتي لك يقول تجاهدوا - 00:52:55
هو جهد النفس تعب النفس تجرحها وتعذب والمال والمال يذهب فتقاتل وتقتل فتنتح المرأة تتزوج زوجتك من بعدك. مم ويخص
مالك. نعم. بين الورثة فعصاه فجاهد تمام؟ ما حصلش مشاهدة؟ لا المسلم عصى الشيطان فجاهد - 00:53:25
المسلم. اه عصى الشيطان فجاهد. نعم حديث مسلم. عشان هزه الكلمة ولم يذكر تخریجه. حديث مسلم تدعوا الى وفاء الى الوفاء

لابايك نعم الوفاء للباء الوفاء هو اداء الحق. يقول الوفاء للبابية يعني تعظيمه واداء حقهم. فيظن ان الاسلام فيه عدم وفاء للباء. وهذا

باطل - 00:53:53

شف الوفاء ليس انهانا نلزمها مهما كان. الوفاء من قضاء الدين. قضاء الحق.انا وفيت دينك اي اديته. يعني مثلا انه دائما معك ويدافع عنك بالضبط. يؤيد حرك ما هو الوفاء اداء الحق؟ اه - 00:54:25

الكلب عندما يفعل هذا وماذا يفعل؟ يؤدي حرك وابراهيم الذي وفي. معنى وفي اكمل. فالوفاء اداء الحق اكمال الحق. فهمت؟ ليس لغرض الحب مثلا فقط. لا الزم ان حب. ممكن انا اوفي دينك. وفي الوعد. وانا لا احبك - 00:54:43

ممكنتقف الوعاء مع الكافر وانت لا تحبه طيب الوفاء بالوعد. الياس عندنا نقول الوفاء بالوعد؟ نعم. واذا وعد اوفي فيأتي بوعدي مع من يحب ومن لا يحب لأن الله امره بهذا. طيب. غريزة فطرة. خلق خلق جبلي. افضل ان تقول خلق - 00:55:03

خلق جبلي طيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك وذكر تخريج حديث فان النسائي واحمد حديث ليس عند مسلم انا اخطأت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يدخله الجنة - 00:55:22

ومن قتل كان حقا على الله ان يدخله الجنة. وان غلق كان حقا على الله ان يدخله الجنة. او وخصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة. وخاصة دابته سقط من فوق الجمل فانكسرت عنقه. يعني كل هذا حديث واحد. نعم. اه طيب - 00:55:55

لا لا لا وعليت واحد من فعل ذلك اي الماضي انه عصى الشيطان في الهجرة والجهاد والاسلام فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان من التهم التي وجهت اليه انه كان يدعوا الى خلاف ما عاهدوا عليه الاباء والاجداد. وبذلك نفروا منه - 00:56:15

عامة والدهماء وفرضوا على الدعوة نوعا من الحصار المؤقت ومن قتل كان حقا على الله ان يدخله الجنة هل الشيخ نفي مثلا ان من قتل بيد كافر هو احق مثلا ان يدخل الجنة بيد مسلم - 00:56:39

نعم. لماذا قتل بالياني كافر معنى ذلك انه قتل في جهاد الكفار فهمت قبل اذا لم يقتل في جهاد الكفار قتل ظلما وغيلة حتى هذا له فضل. ما الدليل حديث عمرو ابن الميمون عند مسلم. ان عمر لما طعن سأله من طعنني؟ فقالوا غلام المغيرة. فقال - 00:56:58

الحمد لله ان لم يجعل ميتاتي على يد مسلم. فهمت؟ لم يجعل ميتاتي على يدي مسلم فكان الله عز وجل يختص للمقتول اذا قتله كافر يوم القيمة قصاصا اعظم من الذي قتله مسلم - 00:57:24

ولعل ايضا قول عمر هذا رحمة منه للمسلم. من الا يعذب في الآخرة مسلم بسببه وحبه للمسلمين الا يعذب احد بسببه. فهمت؟ نعم. نعم؟ طيب رضي الله عنه ان مثلا - 00:57:48

اذا كتب يد كافر. لو في كل حاجة هو شهيد. نعم. سواء قتل مسلم او كافر. من قتل دون ما له او دمه او عرض فهو شيء. في معنى قوله - 00:58:09

بمعنى قوله. في معنى قوله انه لن يكن لهذا الكافر عند الله حسنة يوم القيمة فهمت ويحمل كل كل سيئات عمر كل سيئاتي يحملها هذا الكافر. وايضا في المعنى انه لا يريد ان يعذب مسلم بسببه. فهمت - 00:58:19

ولذلك امرت الشريعة بالاعفو يعني شخص مثلا اعتدى عليك اخذ ما لك نعم اعظم الاحسان ان تعفو عنه حتى ان لم يتبع هو من هذه المعصية حتى لا يعذب بسببك - 00:58:39

فلا يبقى عليه الا حق الله. والله عز وجل حقه ان شاء الله يعني يغفره فهمت؟ يعني لو ان شخصا سرق مالك ولم يتبع فانت عفوت عنه سقط حق العباد. بقي حق الله في السرقة. هذا بينه وبين الله. نعم. فانت تعفو عنه - 00:58:56

بقصد ان يعفو الله عنك كما في الحديث الذي في الصحيحين انس ان رجلا بعث يوم القيمة فقال الله انظروا هل له من من شيء من خير يرحمك الله. فقالوا يا رسول الله يا رب عمل خيرا قط انهم عمل خيرا قط. نعم. فيقول يا رب اني كنت ادين الناس. فتجدد - 00:59:14

تجاوزوا عن المعسر وانظروا الموسر. فقال الله نحن احق بهذا منه. فامر بدخوله الجنة. فهمت؟ ماذا كان يفعل هذا رجل يتجاوز عن المعسر في الديون. يتجاوز عنه. وهذا عمل عظيم هذا صدقة. فتجاوز الله عنه. نعم. هو الشيخ النجزي - 00:59:34

فرق بين شيل الدنيا وشهيد الآخرة يصح ان تقول عن فلان انه شهيد؟ بمعنى انه شهيد في احكام الدنيا اذا قتل في المعركة. نعم. ما هو تعريف الشهيد اصلا شيء للدنيا الذي يقتل اثناء المعركة ويموت عقبها او فيها. لكن لو مات عقبها بوقت جرح فيه المعركة ومات بعدها باسبوع ليس بشهيد - [00:59:54](#)

الدنيا. لابد ان يموت في المعركة. يعني سعد ابن معاذ مثلا عندما جرح في الاحزاب ومات بعدها بشهر. ماذا فعل النبي في غسله وصلى عليه وكفنه؟ الشهيد لا يغسل ولا يكفن. شهيد المعركة. فهمت؟ فلو قصدت - [01:00:21](#)
ان هذا فلان شهيد لانه مات في المعركة لا بأس اما ما عدا هذا من اصناف الشهداء ليسوا شهداء في الدنيا انما شهداء في ماذا؟ في احكام الآخرة. فلا يجوز ان تقول انه شهيد - [01:00:36](#)

بمعنى انك تجد له بالجنة اذا قصدت شهيد بحكام الدنيا للباس من قتل في المعركة. اما ما عدا هؤلاء نقول نرجو ان يأخذ اجر الشهيد. لأن النبي عليه الصلة والسلام ذكر ان الذي يموت في الغرق يموت في الهدم. هؤلاء - [01:00:48](#)
شهداء. شهداء شهداء الآخرة ليسوا شهداء الدنيا. ما هو شهداء ثلاثة انواع. سيد الدنيا والآخرة الذي قتل في المعركة مخلصا. شهيد الآخرة فقط هؤلاء الفريق شهيد الدنيا فقط المنافق الذي قتل في المعركة المخلص. اه منافقا - [01:01:09](#)
فلا يصح ان تقول شهيد الا عن شهيد الدنيا الذي قتل في المعركة اما امر عند الله الله اعلم والاولى ترك هذا. البخاري في صحيحه باب ليقال فلان شهيد. باب في صحيحه. نعم. وكان يقصد بنفي الشهادة شهادة الآخرة - [01:01:25](#)
الذي قتل بيد الكافر حتى ولو ليس في معركة هذا لانه يلحقه بانه لا شيء لابد في المعركة لا هو شيء تأخيره لأن النبي عليه الصلة والسلام قال من مات دون دمه فهو شهيد من مات دون عرضه فهو شهيد من مات دون ماله فهو شهيد. مم. فهمت؟ حديث عدنان بن عمرو. هو الذي - [01:01:45](#)

الذين يموتون في القصر انهم يعني كما في الحديث في القصر نعم طبعا الشهداء طبعا تحت الشهداء من اكثر من وجهة قلت له ظلما قتله ظلما وانه صاحب هدم. مم. الذي يموت في حادث سيارة شهيد - [01:02:05](#)

لماذا؟ في الآخرة. في الآخرة كل ده في الآخرة. نحن نجزم به. كيف تجزم؟ وقد يكون لهذا الرجل لا يستحق هذا. مم. قد يكون فاسقا فاجرا. طيب لأن الجزم بالشهادة في الآخرة كالجزم بالجنة. هم - [01:02:24](#)

هل يجوز ان تقول لفلان حتى ان كان من افضل العباد والعلماء ان تقول انه شهيد اذا مات او تقول له في الجنة اذا مات كما لا يجوز الشهادة بالجنة في الآخرة. لا يجوز الجزم بالشهادة في الآخرة. لأن الشهادة في الآخرة قطعا سيدخل الجنة - [01:02:40](#)
فهمت؟ تمام لانه لو كان شهيدا ما لم يقل النبي عليه الصلة والسلام يغفر للشهيد كل شيء الا الدين التابعات طيب نعم ولو لا يعني نقول نحسبه شهيد. مم. لقلنا حسابه لا نجزم يعني. لا نجزم بكونه شهيدا. قال موقف اهل كتاب المساند للوثنية. كانت بيته - [01:02:55](#)

عرب الوثنية مستعدة لمواجهة دعوة التوحيد ومحاربتها وووجدت في موقف اهل الكتاب الرافض للدعوة مستندا قويا لهذه المعارضة فها هم اهل التوراة والانجيل. وورثة الكتب السماوية ينكرون دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ويردونها - [01:03:17](#)
ويكذبون وهم ادرى منا بالدين. ادرى من العرب يعني وهذا كان مصدر دعم وتقوية وتثبتت لموقف المشركين. ما معنى هذه الجملة الاخيرة اه. ما هو المصدر دعم وقوه؟ الدين كان لا - [01:03:42](#)

هذا ترجع لماذا هذا؟ تهذيب النبي شنو؟ تكذيب اهل الكتاب. تكذيب اهل الكتاب كان سبب لتقوية موقف المشركين. ان المشركين قالوا لو كان هذا الاسلام حقا امن به من؟ اليهود والنصاري - [01:04:11](#)

فهمت المعنى؟ انت اخويا دعم تقوية. مصدر سبب تقوية. دعم نفسى معنى تقوية لا فرق انطلق الملا منهم. وانطلق الملا منهم. من من اهل من قريش هنمروا واصبروا على الهتكم. اصبروا على اصنامكم. ان هذا لشيء يراد. ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق - [01:04:31](#)

هذا مصدر الدعم ان الكفار قال بعضهم بماذا؟ ما سمعنا بهذا الدين في الملة الآخرة. ما هي الملة الآخرة؟ النصرانية ان هذا الا كذب. لو

01:04:59 كان هذا حق لامن به النصاري فالنصاري اصلا ينكرونـه فهو الدليل انه ليس بـحق فـهمـت

وبذلك نفروا منه العامة الدهماء العوام سلطوا عليه تمام. نفر منه العامة والدهماء. الدهماء عامة الناس. نفروا اي كرهوا. كرهوا العامة والدهماء كيف يقولون انه يفرق بين ها بين الاباء والابناء. هكذا يسفه الاباء. ام بذلك يجب لماذا؟ مم، بذلك

01:05:20

وبذلك بذلك اي بالتقليد. بالتقليد خلاف ما كان عليه الاباء تمام قال فمن عوامل الصبر على الالية في مواجهة الدعوة الجليلة انهم لم يسمعوا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في الملة الاخرة وهي النصرانية. قال ابن عباس - 01:05:53

انهم لم يسمعوا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم في الصلة الامامية وهي النصرانية قال ابن عباس - 01:05:53

فما العربي من علم بالكتب السماوية وما فيها من الحقائق والاخبار - 01:06:14

فما العربي من علم بالكتب السمائية وما فيها من الحقائق والآيات - ٠١:٥٦:١٤

بالجحود والطاغوت. ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبيلاً. ما معناها - 01:06:29

يعني اهل الكتاب من اليهود والنصارى كانوا يقولون لقريش مع انه ما كانوا اهل الكتاب في مكة لكن كانوا اذا قابلوه في اسفارهم او كذا وسألوهم يقولون الذين كفروا هؤلاء ادم من الذين امنوا سبيلا. سألتهم قريش نحن اقرب الى الله - 01:06:51

او كذا و سألهم يقولون الذين كفروا هؤلاء ادم من الذين امنوا سبلا. سالهم قريش نحن اقرب الى الله - 01:06:51

محمد قالوا بل انتم. فهمت؟ فقال تعالى اولئك الذين لعنهم الله. ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. نعم. وما فيها قال سيطرة الاعراف والعوائد القبلية. كان الصراع القبلي والتنافس على الرئاسة والشرف - 01:07:09

والعوايد القبلية. كان الصراع القبلي والتنافس على الرئاسة والشرف -

والسؤال الذي يدور في الأذهان هو: هل العادات عند العرب نعم؟ نعم، لأن العادة هي العادة التي تعود عليها الناس. العرف العرف تالف العرف والهرف. فالاعراف هي العادات نفسها. لا فرق بين العرف والعادة - 01:07:29

عليها الناس. العرف تالف العرف والهروف. فالاعتراف هي العادات نفس الشيء. لا فرق بين العرف والعادة - 01:07:29

والعوائد القبلية ولذلك تجد المعرضين للدعوة المنتسبين للبطن الذي ينتسب اليه الرسول - 01:08:01

والعوائد القبلية ولذلك نجد المفترضين للدعوة المنتسبين للبطن الذي ينتسب إليه الرسول -

هم بنو هاشم يحتاجون على رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه ليس شيخاً ذا رياضة زي رياضة وتقديم فيهم يعني انت لست مثل ابي سفيان مثلاً لست مثل ابي طالب او كذا. والمعارضين - 01:08:23

ابی سعیل سہ سنت میں ابی صاحب اور نما۔ واسطہ رضی

من البطون الأخرى يرفضون الإسلام خوفاً على مناصبهم ومكانتهم والمعارضين من القبائل الأخرى يرفضون حفاظاً على مراكز قبائلهم. يرفضون الإسلام حفاظاً على مراكز قبائلهم. وتكبراً على اتباع فرد من قبيلة أخرى. منزلة - [01:08:44](#)

بِهِمْ. يَرْضُوُنَ الْأَسْدَمَ حَتَّىٰ مَرَأُوا كُلَّهُمْ. وَيَسْأَلُ عَنِ الْأَبْعَادِ فَرَدَ مِنْ حَيَّيْنِ أُخْرَىٰ. سَرَّهُ

الآخر يرفضون حفاظا على مراكز قبائلهم وتكبراً وتباهياً على اتباع فرد من قبيلة أخرى - 01:09:07

۱۰- مریم یار- گون ۱۱- ای مریم بجهان و میرزا روبروی برج دلی- برج مرزا- ای جیهان- مریم

ازقة المدينة طرق من طرق مكة طرق مكة - 01:09:29

لذات ما يحيي الله بالله العزى فتلاه الله

الجاهلية. والنبي كناه بابي جهل - 01:09:45

الا ان نشهد ان قد بلغت؟ فوالله لو اني اعلم ان ما - 01:10:00

وانه لاعلم ان ما ي قوله حقه من الذى اقلا على من ؟ قال فانصرف سوا الله - 01:10:18

انصرف رسول الله نعم واقبل علي من الذي اقبل ابو جهل ؟ اقبل على المغيرة. وقال والله اني لا اعلم انما يقول له حق ولكنبني قص . قالوا فينا الحجاب وقلنا نعم قالوا فلنا الندبة فقالنا نعم - 01:10:38

قصي قالوا فينا الحجاب وقلنا نعم. قالوا فينا الندوة فقلنا نعم - 01:10:38

يعنى احنا كنا نتنافس في الحساب. مع قوم النبي تنافسا شديدا. تمام - 01:11:00

رنة ابو جهل من بطن ابو جهل من قريش ولكن هذا من بطن وهذا من بطن. البطن يعني جزء من القبيلة. تمام؟ فقال نحن كنا نتنافس في كل هذه الاشياء بين قوسين قالوا فينا الحجاب ما هي الحجاب - 01:11:20

انت مريض جرينات ها؟ اعوذ بالله بانادول بنادول خدت بنادول؟ لا اخذت اخذت بنادول عندك الصداع؟ الصداع خفييف ولكن تاخد بنادول افضل بنادول للبرد. انا سانزل واحد القطر العين ساعطي لك بنادم - 01:11:40

عندى بعد قليل طيب قال في السقاية قال الشيخ بنى قوسين قوم النبي. اه طبعا. طيب قالوا فينا الحجاب الحجاب ماذا؟ الكعبة المسئولية عن الكعبة. قلنا نعم فينا الندوة والندوة هي دار الندوة يجتمعون فيها لمباحثات الامور. قلنا نعم فين اللواء واللواء هو لواء الحرب؟ قلنا نعم. فينا السقاية - 01:12:02

والسقاية الحجيج من زمزم قلنا نعم. ثم اطعمنا واطعمنا. اطعموا الحجيج واطعمنا تنافسنا في الطعام. العرب كانت تتنافس في الطعام لتتوصف بالكرم. حتى اذا تحاكي الركب ماذا تحاكي الركب؟ كنایة عن المساواة - 01:12:31

في الاطعام لوصف بالكرم. حتى اذا تحاكي الركب ماذا تحاكي الركب؟ كنایة عن المساواة - 01:12:31

انظر عندما يتتسابق اثنان فرسان ورتبة هذا الفرز تكون لامست هذا الفرس. معنى ذلك ان الفرسين ماذا؟ على نفس الخط لم يسبق احدهما الاخر. هم. فهمت هذا التعبير؟ نعم. حتى اذا تحكت الركب. قالوا منانبي - 01:12:48

01:12:48 احدهما الآخر. هم. فهمت هذا التعبير؟ نعم. حتى اذا تحكت الركب. قالوا منا نبی

السبب فعلا الایمان هو ماذا ولا القرابة في الا يكونوا تابعين. الا تكون منزلتهم ما قال الكبر. الكبر - 01:13:07

السبب فعل اليمان هو ماذا ولا القرابة في الا يكونوا تابعين. الا تكون منزتهم ما قال الكبر. الكبر - 01:13:07

كفرهم كفر استكبار كفر ابليس حرصهم على مصالحهم فلا والله فوالله لا افعل لا اسد ولا اؤمن. نعم حرص على مصالحهم ومكانتهم وتأثيرهم على العرب. فقد كانوا يريدون ان تبقى لهم منزلكم المرموقة وامجادهم العريقة ويريدون ان تبقى لمكة قداستها عند قبائل العربية. اذ كانوا يظنون ان الاسلام - 01:13:30

سيسلبها هذه الميزة. ميزة ماذا؟ كل ما ذكر. ميز كل ما ذكر المنزلة والامجاد ويجعل العرب يغزونها سبحان الله! ولو علموا ان للسماء سيكون عزهم لاسلموا. ويمتنعون عن جلب الرزق الى اسواقه. يقولون ستحدث مقاطعة اقتصادية - 01:14:04

هـ لـ يـ شـ تـ روـا كـ نـ تـ اـ كـيـ وـ لـا يـ مـ تـ لـؤـ وـ عـ نـ جـ لـ بـ الرـ زـقـ الـى اـ سـ اوـ قـ هـا وـ يـ نـ سـوـنـ اـنـ اللـهـ هـوـ المـ نـعـمـ عـلـيـهـمـ بـالـامـنـ وـالـرـزـقـ. اـنـظـرـ ماـذـا هـذـهـ الشـبـهـ ذـكـرـهـاـ اللـهـ فـيـ سـوـرـةـ الـقـصـصـ وـقـالـوـاـ اـتـىـعـ الـهـدـىـ مـعـكـ نـتـخـطـفـ مـنـ اـرـضـنـاـ. مـنـ يـتـخـطـفـ ؟ـ النـاسـ يـغـزوـنـاـ وـيـقـتـلـونـنـاـ. نـؤـخذـ

01:14:29

وماذا قال الله لهم اولا نوكل لهم حرما امنا يجحب اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا. ولكن اكترهم لا يعلمون. ما المعنى؟ يعني حال كفرهم جعلنا الحرم امنا فكيف يسيئون الظن بالله ويطيرون انهم لو امنوا - 01:14:54

اذا كان حال كفريين كانوا يرزقون ويأمنون فكيف اذا اسلموا؟ هادا من سوق الظن بالله فهمت؟ اكترهم لا يعلمون ان الايمان يجلب الخير في الدنيا والآخرة ان قريشا كانت تظن ان العرب الذين يقدسون الاصنام عندما يعلمون ان قريشا ستعتقدن دينا جديدا وستترك دين اباائهم فانهم 01:15:13

سينقضون عليهم. يهجمون عليهم. ويختطفون لها جزاء ما فعلوا. بل ويمنعون عن جلب الرزق اليهم في مواسم حج. هكذا بعض الدول التي تقول لو طبقنا الشريعة الكفار سيحاربونا وسيقطعون مقاطعة اقتصادية ولا نستطيع ان نشتري منهم شيئا -
[01:15:39](#) لكن هيئات معنها هيئة بعد هذا فان الله غالب على امره قال تعالى اولم يروا ان جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم افبال

01·16·00

كفر فكيف اذا اسلموا؟ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون وان جندنا لهم الغالبون ولكنهم يسيئون الظن بالله تعالى سنة الابتلاء الابتلاء بصفة عامة سنة الله في خلقه وهذا واضح في تقريرات القرآن الكريم - 01:16:24

من الاية على الموضوع هو الذي جعلكم خلائف الارض. معنى خلائف الارض - 01:16:47

يعني يخلو في بعضكم بعضا. يموت ناس ويولد ناس ورفع بعضكم فوق بعض درجات. لم يجعل الله الناس على درجة واحدة في المال وفي القوة وفي السلطان وفي الجمال في كل شيء - 01:17:19

لماذا؟ ليبلوكم فيما اتاكم. يختبر الغني هل سيعطي الفقير ام لا؟ ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم قال تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم. كل ما على الارض من نعم للابتلاء. ايهم احسن عملا - 01:17:34

انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميها بصيرا. كل هذا خلق الله الخلق للابتلاء. امشاي اخلاقا لان الانسان خلق من ماذا؟ من اخلاق من المني مني الرجل ومني المرأة - 01:17:55

والمحض بالنطفة ماذا؟ مني الرجل وهذا امشاش اخلاق خلطه مشى زي خلطة. خلطه مني الرجل بمني المرأة يكون منه الولد الاابتلاء مرتبط بالتمكين ارتباطا وثيقا. فقد جرت سنة الله الا يمكن لامة - 01:18:10

الا بعد ان تمر بمراحل الاختبار المختلفة والا بعد ان ينصلح معدنها في بوتقة الاحداث البوتقة سيناء حديد قوي يوضع فيه الحديد على النار. حتى يصفر ويخرج منه الخبث فهمت الباطلة - 01:18:31

في البوتقة انة من الحديد يضعون فيه المعدن على النار هذا المعدن يكون في داخل البوتقة. لماذا يضعون المعدن في النار حتى يصفوه من الشوائب فهمت هذا امتى ؟ اه. ليمحص ايمانه - 01:19:01

فميز الله الخبيث من الطيب وهي سنة جارية على الامة الاسلامية لا تختلف فقد شاء الله تعالى ان يبلي المؤمنين ويختبرهم وليمحص ايمانهم ثم يكون لهم التمكين في الارض بعد ذلك ولذلك جاء هذا المعنى على لسان الامام الشافعي رضي الله عنه حين سأله رجل ايهما افضل للمرء ان يمكن او يبتلى؟ قال الشافعي - 01:19:23

يمكن حتى يبتلى. فان الله تعالى ابتلى نوها وابراهيم وموسى وعيسي ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فلما صبروا مكنهم فلا يظن احد ان يخلص من الالم البتة. لابد من البلاء - 01:19:43

فهمت نعم فلابد من البلاء. بعض الناس يعيش ولا اي بلاء له البلاء بالسراء كان بلاء بالضراء بل اشد بالعكس. البلاء بالسراء. انتبه ماذا حصلت البلاء في في الضراء؟ قال تعالى ونبلوكم بالشر - 01:19:59

بخير فتنۃ اعظم البلاء البلاء بالسراء. قال بعض الصحابة ابتلينا بالضراء فصبرنا. مع النبي في الشدة صبرنا وابتلينا بالسراء بالنعمة فلم نصبر. معنى ابتلاء بالسراء يعني. يعني الله عندما اعطانا المال شعرنا ان قلوبنا تغيرت. لم نكن كما كنا مع النبي - 01:20:21
انا بلاء اصل خلص يا عمرو من المعسکر. هم. لا اذكر من قلم. لعل وعده. ما معنى ابتلاء بالسراء فلن نصبر؟ يعني عندما كنت في السراء هل تكون في العبادة كما تكون في الضراء؟ عندما تكون في مصيبة تتضرع الى الله وتتخشع في الصلاة وتدعوا. عندما تكون في - 01:20:41

السراء تنسي. اذا هذا بلاء عظيم جدا لانك لم تكن في ايمانك. اما اين البلاء هنا بنقص الایمان؟ طب اعظم بلاء اصلا هذا اعظم هذا اعظم بلاء فاذا كل الانبياء كل الانبياء ماذا؟ ابتلوا. نعم؟ ابن القيم له كلمة جميلة - 01:21:01

في بلاء الانبياء نعم كان يقول يا مخنث العزم اين انت من الطريق يا مخنث العزم اين انت من الطريق؟ معنى مخنث العزم المخنث الذي لا يعرف هل هو ماذا؟ ذكر او انثى. ذكر او انثى. ضعيف العزم يعني. ضعيف الارادة - 01:21:21

اين انت من الطريق؟ طريق تعب فيه ادم ولاح فيه نوح ورمي في النار الخليل. واضح للذبح اسماعيل. وبيع يوسف بثمن بخس. ولبث في السجن بضع سنين. ونشر زكريا بالمنشار وذبح يحيى وقاس الضرايب - 01:21:43

وعالج الفقر كيف ان زكريا؟ ذبح بالمنشار. زكريا قتل مذبوحا ويحيى الدكالية ويحيى كالاهما قتلهم بني اسرائيل وعالج الفقر والاذى محمد صلى الله عليه وسلم. آا ماذا قاله في الفوائد يعني؟ كلمة قالها في الفوائد المشهورة - 01:22:05

نعم تذكّرتم الان طيب قال ان طريق الابتلاء قال وابتلاء المؤمنين قبل التمكين امر حتمي من اجل التمحص ليقوم ببنيائهم بعد ذلك على تمكّن ورسوخ. فعندما ترى ان البلاء نزل بالمسلمين تعلم ان النصر قريب. عندما طالما يحدث مثلا في غزة الان تعلم ان النصر -

البلاء الذي يحدث. وهذا الابتلاء للمؤمنين ابتلاء الرحمة. الابتلاء الغضب وابتلاء الاختبار لا ابتلاء الاختبار. وابتلاء الاختيار. لا مجرد الاختبار مفهوم؟ ان الله اختار مفضلة اصطفاهم بهدا البلاء لكي يختارهم على علم على العالمين - 01:22:45

ان طريق الابتلاء سنة الله في الدعوات. كما انه الطريق الى الجنة. وقد حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. حفت يعني ماذا احيطت هذا هذا المبحث من اه من اهم المباحث التي ذكرها مبحث حكمة الله في البلاء. حكمة الابتلاء وفوائده للابتلاء حكم كثيرة من اهمها - 01:23:08

تصفية النفوس جعل الله الابتلاء وسيلة لتصفية نفوس الناس ومعرفة المؤمن الصادق من المنافق الكاذب وذلك لأن المرء قد لا يتبيّن في الرخاء ولكن يتبيّن في الشدة قال تعالى احسب الناس ان يترکوا امانا وهم لا يفتنون - 01:23:34

تربيّة الجماعة المسلمة. يقول سيد قطب عليه رحمة الله عليه ورحمة الله هذا الكتاب من اعظم كتب التفسير التي كتبت في هذا الزمان. قال ثم انه الطريق الذي لا طريق غيره - 01:23:58

طريق البلاء يعني لانشاء الجماعة التي تحمل هذه الدعوة وتنهض بتکاليفها. طریق التربیة لهذه الجماعة واخراج مكوناتها من الخير معنى مكوناتها اي ما تخفيه في نفسها. كيف تخرج هذه المكونات؟ بالباء - 01:24:20

نعم بالباء ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضفانهم يعني الله سيظهر ما في القلوب من خير او شر من الخبر والقوّة والاحتمال هو طريق المزاولة العملية للتکاليف. المزاولة عن الفعل الممارسة زاول مارس فعل - 01:24:40

والمعرفة الواقعية لحقيقة الناس وحقيقة الحياة. ذلك ليثبت على هذه الدعوة اصلب اصحابها عودا. نقول معنى صلب صلاة العود معناها القوّة. هذا كنایة عن القوّة. اقوى اقوى الناس يعني فھؤلاء - 01:25:02

هم الذين يصلحون لحملها اذا بالصبر عليه. فهم عليها مؤمنون. من الذي يصبر على الدعوة الذين الذي صبر على البلاء. من الذي يصبر على الجهاد الذي ابتلي وصبر قبل ذلك. يعني ممکن شخص يدعى مثلا انا اريد ان اذهب الى الجهاد وكذا وكذا. نعم. واول ما يذهب - 01:25:19

واجد في النفق لا يجد ماء تحت والجو حر يوجد تكييف ويوجد طعام الى الطعام قليل. يقول انهم يعيشون على التمر. عندم طمي يخزنون التمر ويعيشون على التمر. فقط. نعم. ويقول - 01:25:46

الى الشيء والى القهوة لا نريد ان ارجع خلاص يكفي هذا هذا متى ربنا ما صبر على البلاء يعني ما صبر اظن اننا سنقول كذلك يعني الا من والله نعم - 01:25:59

فإذا الذي يؤتمن على الدعوة والذي يصبر عليها هو الذي من الأمانة ائتمنه اي جعله امينا. من الذي يأتمنه الله على الدعوة؟ انظر. الله، عز وجل، لا يأتمن احدا على دينه لأن الأمانة امانة الدين اعظم الأمانات - 01:26:11

الا من نجح في هذا البلاء. الله يعلم من سينجح. ولكن كما قلنا الله لا يحاسب الناس على علمه القديم لابد ان يظهر للناس يعني ممکن شخص يقول مثلا لماذا جعل الله الصحابة صحابة؟ لماذا نحن ليس صحابة - 01:26:35

لان الله اختبرهم على الدعوة فنجحوا في هذا ولو كنت مکانهم ممکن تكون مع المنافقين ها ولما لما ذكرت لكم قبل ذلك ان رجل من التابعين قال لحزيفة طوبى لكم صحبتم رسول الله. فقال لا تتمنى لا تتمنى هذا. والله - 01:26:49

لقد كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام في الاحزاب فقال لنا من يأتيني بخبر القوم فلم يقم احد. قال من ياتيني بخبر القوم وهو رفيق في الجنة فلم يقم احد. فقال قم يا حزيفة ولو لا انه - 01:27:07

لما قمت. يعني يريد ان يقول له لا تتمنى ان تكون مع النبي ربما لن تطيع امره. وذكر انهم لم يطعوا في هذا الحال الا عندما عينه فإذا لا بد من البلاء حتى يظهر المنافق من المؤمن فياتمن الله عز وجل المؤمن على الدعوة. ائتمن - 01:27:17

ولماذا جعلها امانة عنده يعني طلب منه ان يقوم بها عليها اين هذا؟ مفهوم علي ليس فيه. هم الذين نزحوا في البلاء عليها اعادة دعوة مؤمنون يعني هم مؤمنون على الدعوة. من الذين يؤتمنون على الدعوة ولا يتركونها لاجل صالح دنيوية او لاجل شدة بلاء لاجل

منهم الذين صبروا على البلاء وتقول هذا يتكلم على ماذا؟ عن حكمة الابتلاء. قلنا اول حكمة ماذا؟ تصفية النفوس الحكمة الثانية تربية الجماعة المسلمة. الحكمة الثالثة الكشف عن خبايا النفوس. في هذا المعنى يقول صاحب الضلال - 01:28:05

هناك بعض المعاصرين اصلا محمد فايز جمع كتاب اسمه مدى الدعوة في ظلال القرآن. اخذ من من الظلال الموضع التي تكلم فيها عن ماذا الدعوة في مجلد كبير. قال والله يعلم - 01:28:29

حقيقة خلق لنا الظلال كبير. الظلال العشر المجلدات يعني قال والله يعلم حقيقة القلوب قبل الابتلاء وكل الظلال كتب في السجن. يخالفون هذا؟ نعم. كتب في السجن كله والله يعلم حقيقة القلوب قبل الابتلاء - 01:28:43

قصة طويلة. اه. والله يعلم حقيقة القلوب قبل الابتلاء. سئل واعدم في الآخر قتل شنقا والله يعلم بحسابه شهيدا يعني. والله يعلم حقيقة القلوب قبل الابتلاء ولكن الابتلاء يكشف في عالم الواقع ما هو مكشوف لعلم الله - 01:29:01

مغيب عن علم البشر ويحاسب الناس اذا على ما يقع من عملهم لا يعلم مجرد علمه تمام من امرهم واضح هنا هو فضل من الله من جانب وعدل من جانب. اين الفضل وابن العدل؟ ولم يبين ابن الفضل وابن العدل؟ في ماذا الفضل والعدل - 01:29:22

وما الامر الذي ذكره الله عز وجل مرة اخرى نقرأ الكلام والله يعلم حقيقة القلوب قبل الابتلاء. ممكن شخص يقول الله يبتلي العباد حتى يعلم المؤمن فيجعله يحمل امانة الدعوة اذا انه لا يعلم لا هو يعلم - 01:29:48

يعلم الله يعلم ما في القلوب قبل الابتلاء. ولكن الابتلاء يكشف في عالم الواقع ما هو مكشوف لعلم الله الذي يسميه ابن القيم علم ماذا علم رؤية ومشاهدة فهمت وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليرعلم المؤمنين يعلموا باي علم - 01:30:08

وقد غريب واقع ويعلموا غريب يريد ان يعلم واقعا. نعم! وهو مكشوف لعلم الله لكنه مغيم عن علم البشر. فيحاسب الناس على ما يقع من يحاسبهم على ماذا؟ على ما يفعلون حتى يأتي يوم القيمة ويقولون يا رب لماذا ادخلتنا النار ولم ولم نكفر - 01:30:29

وان الله خلق الناس في النار لم يخلقهم في الدنيا. فقال لماذا ادخلتنا النار؟ يقول لخلقتم في الدنيا كنتم ستكتفرون اختصارا للوقت ادخلتكم النار لماذا اخلق دنيا؟ تعالى الله عن هذا يعني. فهمت؟ لا والله لا يفعل هذا تعالى الله على هذا. هذا مخالف للعدل فهمت؟ مم. فهو يقول ماذا - 01:30:53

يحاسب الناس على ما يقع من عملهم. لا على مجرد ما يعلمه سبحانه من امرهم. هو فضل من وجه وعد من وجه. متى اين الفضل وابن العدل؟ العدل ان الكافر لن يقول له حجة على الله ان يقول له ماذا؟ ان يقول له ماذا؟ ها؟ يا رب - 01:31:16

انت عذبني دون ان تعطيني فرصة للعمل في الدنيا. وفضل للمؤمن ان الله وفقه للايمان فامن فدخل الجنة فهمت؟ فهمت هذا؟ هم. فضل من من جانب وعد من جانب؟ وتربية للناس من جانب. تربية بالبلاء - 01:31:36

فلا يأخذون احدا الا بما استعلن من امره. ما معنى الناس لا يحكمون على الباطل لا يجوز ان تأخذ الا بما استعلن اي ظهر. هم. من امل الناس. لا يجوز ان تقول انا اشك ان فلان هذا منافق. ساعمله معاملة المنافقين. لا هذا لا يجوز. لابد - 01:31:54

لان يظهر منه هذا. تماماً ومما حققه فعله فليسوا باعلم من الله بحقيقة قلبه ما معنى ما معنى هذه الجملة الاخيرة اذا كان الله عز وجل نفسه الذي يعلم الغيب لا يحاسب العباد الا على ما فعلوه - 01:32:14

فهمت ومن لم تبلغه الدعوة يختبره يوم القيمة حتى يظهر منه فعل يستحق عليه حساب او العذاب او النعيم. الحساب او العذاب او النعيم كيف انت تحكم على الباطن فهمت؟ فهمت هذي الجملة جميلة هذيا - 01:32:35

يعني العباد ليسوا باعلم من الله بحقيقة القلوب اذا كان الله العالم بحقيقة القلوب لا يحاسب الا على ما ظهر للانسان فعله الانسان. فكيف انت تحاسب على النوايا لا يمكن ان تحاسب على النوايا. لا يمكن ان تتسلط على نوايا الناس كما يقول ابن القيم. نعم. والله ان

الانسان ليعمل العمل فلا يدرى ما نيته فيه. فكيف - 01:32:52

تسلط على نوايا العباد يقول هذا منافق هذا مرائي هذا يريد بي الشر. يقول له مثلاً يأتي مثلاً شخص مثلاً يعطيه هدية. فيقول انت

تريد ان تؤيد مني شيئا اذا - 01:33:18

نعم او تأتي الزوجة تكلمه بطريقة جميلة ها وتقول له كلام حب فيقول ايضا لابد ان تطلبني شيئا اذا. تريدين شيئا وهكذا نعم هادا
بسوء الظن انا اللي سوء الظن - 01:33:30

انت ليس لك الا الظاهر فاذا البلاء من حكم الكشف عن خبايا النفوس الاعداد الحقيقي لتحمل الامانة. في هذا المعنى يقول صاحب
الظلال ايضا هو في الحقيقة سياطي بفوائد كثيرة من الضلال حتى في اثناء السيرة. وانا من افضل ما ما -
01:33:48
آآ الكتب التي نقل منها يعني يقول صاحب الظلال وما بالله حاشا لله. حاشا لله يعني ينزع الله عن هذا ان يعذب المؤمنين بالابتلاء وان
يؤذيهما بالفتنة الذي كنا نتكلم عنه امس يا سالم في الدرس -
01:34:08

شبهة الشر. لماذا خلق الله البلاء؟ خلق الضرر بعض الناس يقول الله عز وجل يعذب الناس يريد ان يؤذيهما يعني حاشى لله ان يعذب
المؤمن بالابتلاء. البلاء ليس عذاب. وان يؤذيهما بالفتنة -
01:34:27

ولكنه الاعداد الحقيقي لتحمل الامانة. كما ان الاب يذهب بولده الى الطبيب ليكونه بالنار لينفعه يضيق عليه ليربيه ويعطيه كل ما
يريد. ولكن الاعداد الحقيقي لتحمل الامانة، فهم في حاجة الى اعداد خاص -
01:34:42
البلاء لا يتم الا بالمعاناة العملية للمشاواق. هذا في كل شيء في الدنيا هذه سنة الله الكونية. يعني الان انت متى تقول هذا المهندس عنده
خبرة المهندس الذي اصبح مديرًا للشركة -
01:35:02

هل هو خرج من الجميع اصبح مديرًا للشركة؟ ام كان يعمل في الشارع ويقف مع العمال وبيني البيت ويتعجب حتى تعلم واصبح مديرًا
بعض الناس يريد ان يكون مديرًا وهو لم يتعلم. هذا لا يمكن. اول ما يكون مديرًا -
01:35:16
اذا لابد هذه سنة الله الكونية. لابد من هذا الاعداد قال ولكن الاعداد الحقيقي لتحمل الامانة فهي في حاجة الى الاعداد الخاص. لا يتم
الا بالمعاناة العملية لمشقة. والا بالاستعلاء الحقيقي على الشهوات -
01:35:36

الاستعلاء الحقيقي على الشهوات يعني يترك الشهوات ويستعلي عليها طلبا لرضى الله. والا بالصبر الحقيقي على الالام يبتلى بالالم
يسجن يضرب يعذب في في الله والا بالثقة الحقيقية في نصر الله وثوابه -
01:35:53
على الرغم من طول الفتنة وشدة الابتلاء يعني من لم يجعل الناس في غزة يصبرون هذا الصبر العظيم. انا متعود على الباء دخلوا
حروب كثيرة. ادي الحرب السابعة والثامنة. حروب كثيرة -
01:36:16

يقول اذا الولد ينهدم عليه البيت ويخرجون من البيت بعد من تحت البيت بعد ثلاثة ايام فيخرج يلعب يبكي يعني ها على الرغم من
الفتنة وشدة الابتلاء. والنفس تسهرها الشدائـ -
01:36:30

النفس تسهروا الشدائـ كما قلنا صهر الحديد يحرقها الشدائـ فتخرج الفساد الذي فيها. فهمت؟ كما انك تصعد الحديد لتخرج
الوسخ والخبث الذي فيه فتمشي انا الخبث كما ان الحديد يصفر في النار فيخرج منه عن الخبث. وتستجيـش كامل قواها المبخورة -
01:36:49

ما معنى هذا استجاش الشـيخ سـيد قد يكون فيه صعوبة لكم ما تعودتم عليه هو اسلوب ادبـي. استجاش اي حركـ ما في النفس لماذا
حركـ ما في نفسه. اعطيكـ مثالـ. متـ الانسان -
01:37:18

ووجدـ انسـانا مـثـلا لا يـسـطـيع ان يـجـري بـسرـعـة اـسـدا فـاصـبـحـ منـ السـيـارـةـ. ماـ الـذـي جـعـلـ هـكـذاـ؟ الخـوفـ منـ الاسـدـ. فالـبـلـاءـ يـخـرـجـ ماـ فيـ
نفسـكـ منـ كـامـنـ ايـ مـخـفـيـ -
01:37:33

القوـىـ المـبـخـورـةـ مـدـخـرـةـ. مـمـ. عندـكـ قـوـةـ فيـ نفسـكـ اـنتـ لاـ تـعـرـفـهاـ. لاـ تـعـرـفـ انـكـ تـجـريـ جـيـداـ الاـ عـنـدـمـاـ رـأـيـتـ الاسـدـ. هـاـ طـيـبـ
فـكـذـكـ اـنتـ تـقـولـ اـنـاـ لـمـ كـنـتـ اـتـصـورـ اـبـداـ اـنـ اـصـبـرـ عـلـىـ هـذـاـ الـبـلـاءـ. اـبـداـ عـنـدـكـ قـدـرـةـ فيـ نفسـكـ اـنتـ لاـ تـعـرـفـهاـ -
01:37:52
مـثـلاـ بـقـيـتـ فـيـ بـلـاءـ فـيـ الجـهـادـ بـدـوـنـ طـعـامـ لـمـدـةـ اـسـبـوـعـ. فـكـنـتـ تـقـولـ ماـ كـنـتـ اـتـصـورـ اـبـداـ اـنـيـ سـأـتـرـكـ القـهـوةـ يـعـنـيـ. لـمـدـةـ اـسـبـوـعـ لـمـ اـشـرـبـ
الـقـهـوةـ فـتـسـتـجـيـشـ كـامـلـ قـوـاهاـ المـبـخـورـةـ. فـتـسـتـيـقـظـ وـتـجـمـعـ. مـعـنـيـ تـجـمـعـ؟ يـسـتـيـقـظـ مـنـ كـسـلـهـ -
01:38:12
قـوـمـهـ وـيـتـجـمـعـ قـوـيـ يـجـمـعـ قـوـاـهـ كـلـهاـ وـتـطـرـقـهاـ بـعـنـفـ وـشـدـةـ فـيـشـتـدـ عـوـدـهـاـ المـصـائـبـ وـالـفـتـنـ تـرـكـ النـفـسـ ماـ لـاـ تـرـكـهاـ التـرـكـ هوـ الضـربـ

بعنف بقوه فيشتند عودها قلنا يشتند عودها بتفوى. ويصلب ويسقى لنفس المعنى تقوى يعني. وكذلك تفعل الشدائند بالجماعات.

فليبقى صامدا الا اصلبها عودا - 01:38:32

واقواها طبيعة واشد اتصالا بالله. الذي يزمل في البلاء هو من كان قويا متصلا بالله وثقة فيما عنده يقين اما النصر او الشهادة نعم وانه لجهاد نصر او استشهاد. كما يقول ابو عبيدة - 01:39:00

النصر او الشهادة وهؤلاء هم الذين يسلمون الراية في النهاية مؤمنين عليها بعد الاستعداد والاختبار. هؤلاء الذين ابتلوا وصبروا هم الذين الراية في النهاية. معنى يسلمون الراية؟ يعني ايه يحملون راية الدعوه والجهاد؟ ويعطونها لمن بعدهم. لا تسقط - 01:39:24
من حكم البلاء. الحكمة الخامسة معرفة حقيقة النفس وفي هذا المعنى يقول صاحب الظلال اذا نادى الحكم اكتره اخذها من كلام الشيخ سيد لان الشخص سيد كتب هذه الحكم وهو في البلاء. كتبه في السجن اصلا. فهو كلام ناتج عن تجربة. وكلام - 01:39:47
خارج من القلب. قال وذلك لكي يعرف اصحاب الدعوه حقيقتهم هم انفسهم وهم يزاولون الحياة والجهاد مزاولة عملية واقعية.
ويعرفوا حقيقة النفس البشرية وخياليها. حقيقة الجماعات والمجتمعات وهم يرون كيف تصترع مبادئ دعوتهم مع الشهوات في انفسهم وفي انفس الناس. ويعرفون مداخل - 01:40:13

الشيطان الى هذه النفوس. وما زالق الطريق ومسالب الضلال. طرق الضلال. هذا كله يلخصه قوله تعالى ماذا؟ اختصار يعني وكذلك نفس الآيات ولتسبيهن سبيل المجرمين. معنى تستبيهن سبيل المجرمين. يظهر - 01:40:41

طريق المجرمين. كيف تظهر طريق المجرمين بالباء كيف يعرف نفاق المنافقين بان يبتلى المسلمون فتجد المنافقين مع الكافرين ضد المؤمنين؟ مثلا زاول الشيء فعله. مزاولة عملية اي فعل عملي. المزاولة هي الفعل - 01:41:01

معرفة قدر الدعوه. يقول صاحب الظلال وذلك لكي تعز هذه الدعوه عليهم وتغلو بقدر ما يصيبهم في سبيلها من جهد وبلاء. وبقدر ما يضخون في سبيلها من عزيز وغال فلا يفرطون فيها بعد ذلك مهما كانت الاحوال. ما معنى هذا؟ من حكم - 01:41:29
الباء معرفة قدر هذا الدين. ولو كان هذا الدين سهلا ما قدر الله الباء بسببه فعندما تبتلى تعرف قدر هذا الدين. تعرف قدر هذه الدعوه. وتغلو بقدر ما يصيبهم في سبيلها من جهد وبلاء - 01:41:53

تغلو الدعوه في انفسهم بقدر ما يصيبهم من جهد وبلاء. وبقدر ما يضخون في سبيلها من عزيز. وغالب مدى؟ قنا في سبيلها من وف وبلاء. من جهد وبلاء. جهد عندك جهد - 01:42:13

لا جهد جهد وبلاء عندكم جهد وبلاء صح؟ نعم. من جهد وبلاء. وبقدر ما يضخون في سبيلها من عزيز وغال فلا يفرطون فيه. لم يعرفون قدر هذه الدعوه لا طيب من اساليب او من حكم الباء الدعاية لها - 01:42:33

فصبر المؤمنين على الابتلاء دعوة صامته لهذا الدين اقرأ هذا ومن من يستنبط هذا من الواقع الذي نعيشه الان. الدعاية الدعوه الى الدين الدعاية اي دعوه دعاية دعاية يعني ماذا - 01:43:00

الاعلان. تعرف الدعاية؟ تنشر اعلان؟ ليست دعاية يعني؟ ما هو الدعاية الدعاية الى الى الدعوه نشر الدعوه. لكن الدعاة ليس بالمعنى. كلمة هذا ادعاء ليست دعاية الدعاية غير الادعاء. ادعى قال قولوا ليس بصحيحه - 01:43:17

اما الدعاية هي فعل اعلان. تعرف اعلان انا فعلته دعاية لشركته. هذه دعاية. اعلان. من اي اعلان ادعى ادعى ادعى ادعى ودعا يدعو دعاية. هذا دعا يدعو دعاية. دعا يدعو دعايات ودعاية. مصدرها. نعم دعايات هي دعوه ودعاية - 01:43:38

وصبر المؤمنين على الابتلاء دعوة صامته لهذا الدين. وهي التي تدخل الناس في دين الله انظر الى لما صبر المؤمنون في غزة كثير جدا من الكفار اسلموا تنوين هذه الاخبار - 01:43:57

شايفين الكفار اسلموا في الغرب؟ بسبب صبر المؤمنين على الابتلاء. بلرأيت فيديو لبعض النساء والرجال بيكون عندهما يرون هذه الصور ويتأثرون جدا نعم صبر المؤمنين على الابتلاء دعوه صامته لهذا الدين - 01:44:09

وهي التي تدخل الناس في دين الله ولو وهنا او استكانوا لما استجاب لهم احد صابر المؤمنين على الباء من اعظم الاسباب للدعوه لهذا الدين. ان الناس يقولون ما الذي جعله لا يصبرون - 01:44:27

لابد ان هذا الدين هو الذي جعلهم يصبرون لو ان الناس لم يستجبوا ما استجاب لهم احد لقد كان الفرد الواحد ياتي للنبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتيه امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يمضي الى قوم يدعوهם ويصبر على تكذيبهم واذاهم ويتبع طريقهم -

01:44:46

حتى يعود بقومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسنرى في ذلك في الصفحات القادمة ان شاء الله. سنرى هذا كثيرا في السيرة يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما يأمر واحد من الصحابة ان يذهب الى قومه يدعون كما فعل مع الطفيلي ابن عمرو - 01:45:04 الطفيلي اتى بقومه قال قل يا رسول الله ادعوا الله على داوس فانهم كذبوا. فقال اللهم اهد دوسا فاسلم الدوس نعم وغيره وكذلك ابو ذر نعم دعا قومه فاسلموا غفار قبيلة غفار - 01:45:19

لما يصبر هؤلاء على الدعوة ويصبرون على الاذى. هذا الصبر يجعل قومهم ماذَا يعلمون ان هذا دين حق. فهمت حكمة ثامنة من حكمة من حكم الابتلاء. جت بعض العناصر القوية اليه - 01:45:36

ما معنى هذا عندما يرى الناس المسلمون يبتلون بعض الناس الذين عندهم قوة وسلطة مال او منصب عندما يرون عذاب المؤمنين يسلمون. يسلمون ماذَا تأثرا بهذا البلاء تأثرا وهذا واقع كثير كما حدث حمزة اصل اسلم بسبب هذا - 01:46:00 حمزة اسلم غضبا للنبي عليه الصلاة والسلام عندما سب واحد من المشركين. امام صمود المسلمين وتضحياتهم تتوق النفوس القوية لهذه العقيدة تشتاق الى النفوس الى هذه العقيدة. ومن خلال الصلاة الایمانية تكبر عند هذه الشخصيات الدعوة وحاملوها -

01:46:28

سيرجعون الى الاسلام دون تردد واعظم الشخصيات التي يعتز بها الاسلام دخلت الى هذا الدين من خلال هذا الطريق رفع المنزلة والدرجة عند الله وتكفير السينات. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:46:46

ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة وقد يكون للعبد درجة عند الله لا يبلغها بعمله فيبتليه الله تعالى حتى يرفعه اليها - 01:47:10

كما ان الابتلاء طريق لتفكيير سينات المسلم كما ان للابتلاء فوائد عظيمة منها معرفة عز الربوبية وقهراها ومعرفة ذل العبودية وكسرها. والاخلاص والانابة الى الله والاقبال عليه والتضرع والدعاء. والحلم عن صدرت عنه المصيبة. الصبر عن من اذاك يعني. على من اذاك - 01:47:34

والعفو عن صاحبها والصبر عليها والفرح بها لاجل فوائدها. والشكر عليها ورحمة اهل البلاء عندما ترى اهل البلاء ارحموا لانك عرفت معنى البلاء ومساعدتهم على بلوائهم على مصبيتهم ومعرفة قدر نعمة العافية. لولا البلاء ما عرفت نعمة العافية. لولا المرض ما عرفت نعمة الصحة - 01:48:12

ومعرفة قدر نعمة العافية والشكر على. اللهم اجعلنا من الشاكرين لك يا رب وما اعده الله تعالى على هذه الفوائد من ثواب الآخرة على اختلاف مراتبها وغير ذلك من الفوائد ومن اراد التوسيع فليراجع كتاب فقه الابتلاء - 01:48:38

التوسيع في ماذَا؟ في فوائد وحكم البلاء وقد تعرض النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لاشكال وانواع واصناف متعددة من الابتلاء. كمحاولة قريش لابعاد ابي طالب عن مناصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:49:01

وتشويه الدعوة في الدعوة وايذائه صلى الله عليه وسلم واذاي اصحابه وعرض المغريات يقولون اني اردت ملكا لملكناك ان اردت مالا جمعنا لك مالا فكت اكثرنا امالا والمساومات لترك الدعوة. افعل كذا وکذا واترك دعوتك. نعطيك كذا واترك الدعوة -

01:49:25

ومطالبته بجعل الصفا ذهبا. والاستعانة باليهود في مجادلة رسول الله صلى الله عليه وسلم والدعائية الاعلامية في المواسم ضد الدعوة وشخص الرسول صلى الله عليه وسلم والحضار الاقتصادي الذي تعرض له رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو هاشم وبنو عبدالمطلب من قبل خفاء كفار مكة. متنى كان هذا - 01:49:46

ثلاث سنوات في مكة في شعب ابي طالب. تعرفون القصة صح والايذاء الجسيمي وغير ذلك من انواع الابتلاء. وسنبيان في

الصفحات القادمة باذن الله تعالى اساليب المشركين في محاربة الاسلام - [01:50:11](#)

وكيف تصدى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكيف دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وراء سنة الابتلاء بسنة الاسباب وكيف تعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سنة الاخذ بالاسباب حتى اقام دولة الاسلام في المدينة - [01:50:30](#)

تصدى لها ووقف امامها وقف ضدها يعني وقف ضده. وقف امام وقف ضد ذلك سنتكلم عن اساليب الكفار في محاربة الدعوة في المرة القادمة باذن الله تعالى - [01:50:53](#)